توزع مجاناً

وأعدوا

الإخوان المسلمون سورية

العدد الثاني



العهد

"وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولاً"

صحيفة رسمية تصدر كل أسبوعين

عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين في سورية

www.al3ahdnewspaper.com

١٦ صفحة

الجمعة ٣ جمادى الأول ١٤٣٤ الموافق ١٥ آذار ٢٠١٣

قال تعالى : «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا»

تتقدم أسرة جريدة العهد بخالص العزاء لفريق عمل جريدة عنب بلدي وأسرة الشهيد الزميل أحمد خالد شحادة عضو مجلس ادارة جريدة عنب بلدي ومدير تحريرها جراء قصف صاروخي استهدف مكان تواجده في داريا .. غفر الله للشهيد وتقبله في عليين، وصبر ذويه على فراقه ..






















بيان

وأعدوا

تطلّ علينا يوم الجمعة الخامس عشر من آذار، الذكرى السنوية الثانية لانطلاقة الثورة السورية المباركة، ثورة الحرية والكرامة، التي انطلقت بعفويتها ووطنيتها وسلميتها، لتضع نهاية لنصف قرن من الظلم والقهر والاستبداد والفساد.. ولايزال أبناء سورية رجالا ونساء، شيوخاً وشبابا، يسطّرون البطولات الرائعة، ويقدّمون التضحيات الجسيمة، متصدّين لمجازر النظام وجرائمه الوحشية بحق المدنيين العزل، أمام سمع وبصر المجتمع الدوليّ، الذي خذل الشعب السوريّ، ولم يوَفّ بالتزاماته القانونية والإنسانية، في وقف المجزرة وحماية المدنيين.

سنتان لم تتوقف فيهما آلة القتل والتدمير بحق البشر والحجر والشجر.. والإنسان والحيوان.. والنظام المجرم يعمل على مدار الساعة لجرّ البلاد إلى حرب أهلية لا تبقي ولا تذر، ولايزال أهلنا الصابرون المصابرون المرابطون، يتصدون لها بدمائهم وأرواحهم، دفاعاً عن النفس والعرض والأرض، رافضين الانجرار إلى مستنقع الطائفية البغيض.

إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية، نعلن يوم الخامس عشر من آذار، والأسبوع الذي يليه (١٥ - ٢٢) آذار، أسبوعاً وطنياً لنصرة الشعب السوري وثورته المباركة، في كل أرجاء سورية الحبيبة، وندعو شعبنا السوري البطل إلى إحياء جميع مظاهر الثورة، وإقامة المهرجانات والمسيرات، في كافة المدن والبلدات والقرى والمهاجر والمخيمات.. مستلهمين روح الوحدة الوطنية الصادقة، والصوت الواحد، ينطلق من حناجر الثوار الأحرار: واحد واحد واحد.. الشعب السوري واحد.

كما ندعو أبناء أمتنا العربية والإسلامية، وأحرار العالم في كل مكان.. أفراداً وأحزاباً ومنظمات.. إلى اعتبار هذا الأسبوع (١٥ - ٢٢) آذار، أسبوعاً عالمياً لنصرة الشعب السوري وثورته المباركة، وإقامة المسيرات والمهرجانات والاعتصامات.. في جميع المدن والعواصم، تضامناً مع أبناء الشعب السوري، من الثوار، واللاجئين، والنازحين، والأسرى، والمصابين، وأسر الشهداء والمفقودين.. وإحياء مظاهر التضامن والتكافل، مع الشعب السوري، والانتصار لثورته المجيدة، ثورة الحرية والكرامة.

الرحمة لشهدائنا الأبرار، والشفاء للجرحى والمصابين، والفرج للأسرى والمفقودين، والعودة للاجئين والنازحين.. والتحية والإكبار والتقدير.. للأبطال المجاهدين، ثواراً ومقاتلين.. رجالاً ونساء، شباباً وشيوخا.. ولأهلنا الصامدين الصابرين، وإلى كل الناشطين والعاملين لنصرة ثورتنا في كل حقل وفي كل ميدان، وفي كل مكان.. نحيّيكم، ونشدّ على أيديكم، ونذكر أنفسنا وإياكم، بتوحيد الجهود، ورصّ الصفوف، فكل واحد منا على ثغرة، الله الله لاتؤتينّ الثورة من قبله.

واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا.. والله أكبر ولله الحمد.

١٢ آذار ٢٠١٣ جماعة الإخوان المسلمين في سورية.

ذاكرة سوريا التاريخية..

مساجد وقلاع ومتاحف تحت القصف.. وآثار تسرق بالجملة

تتعرض آثار سوريا وتراثها القديم إلى خطر الزوال من الوجود، جراء القصف العنيف من قبل قوات الأسد وحملات السرقة والنهب، والعمل على تدمير تاريخ البلد عبر حرق الأسواق الآثرية وتهديم المساجد ودور العبادة، التي تعود إلى مئات السنين، ناهيك عن تدمير القلاع والمتاحف.

وكانت اليونيسكو قد أدرجت ستة مواقع سورية على لائحة التراث العالمي، وهي أحياء دمشق القديمة، وحلب القديمة، ومدينة بصرى القديمة، ومدينة تدمر، وقلعة المضيق وقلعة الحصن وعدد من القلاع المتواجده في الشمال السوري.

المساجد الآثرية تحت وطأة القصف

اعتمد النظام منذ البداية سياسة استهداف المساجد وانتهاك حرماتها لما فيها من خصوصية كبيرة عند المسلمين ولإشباع حقده التاريخي، إلا أنه لم يقف عند هذا الحد بل بات يقصف المساجد الآثرية والتي يعود بعضها إلى مئات السنين، فالمسجد الأموي الكبير في حلب خير دليل على ذلك فبعد استهدافه من قبل مدفعية النظام وراجمات صواريخه، احتل جنود الأسد المسجد وحولوه إلى ثكنة عسكرية منتهكين جميع حرمات هذا الصرح الديني الهام، وإلى درعا مهد الثور قام النظام باستهداف المسجد العمري في درعا البلد، الذي بني أثناء الفتح الإسلامي لسوريا في أيام الخليفة عمر بن الخطاب، وتم بعدها احتلاله من قبل عناصر الشبيحة وقاموا بإحراقه رداً منهم على انتفاضة سكان المدينة في وجه النظام، وفي حمص نال القصف مسجد سيدنا خالد بن الوليد بالعديد من القذائف التي استهدفت باحته وجدرانه، كما دُمرت مئذنة جامع كعب الأحبار في حي باب الدريب الذي يعود إلى العهد الأيوبي، إضافة إلى تدمير مسجد أبي ذر الغفاري في باب تدمر، والعديد من المساجد في إدلب وحماة وريف دمشق ودير الزور وباق المحافظات السورية.

النيران تلتهم سوق حلب القديم

يعتبر سوق حلب القديم والذي يرجع إلى العصور الوسطى والمدرج على قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي، أطول سوق في العالم ومن أهم المعالم التراثية والآثرية في سوريا، غير أن النظام يعمل جاهداً قبل سقوطه الحتمي أن يقضي على تاريخ الشعب السوري، حيث تحدث أبو أحمد ناشط في حلب أن الجيش الحر بعد تمكنه من تحرير أحياء حلب القديمة وبما فيها السوق القديم، لجأ النظام وبشكلٍ سريع إلى شن عدة غارات جوية على السُوق بنية تدميره بالكامل، ما أدي إلى احتراق أكثر من ٧٥٠ محلاً تجارياً، مضيفاً أن حلب تتميز بتنوع الشعوب التي استقرت فيها على مدى آلاف السنين، ومنهم الآشوريون والرومان والأمويون والأيوبيون والمماليك والعثمانيون.

مدينة تدمر الآثرية تتعرض للسرقة والتخريب

مدينة تدمر الآثرية مسجلة على لائحة التراث العالمي اليونسكو، وتعد من أكبر المعالم السياحية بأروقتها الرومانية وتمتد آثارها على مساحه ٧ كيلومترات مربعة، حيث روى أبو عبد من سكان تلك المنطقة، بأن متحف تدمر تعرض للسرقة والنهب من قبل شبيحة الأسد والذين باتوا يستهدفون أي شخص يقترب من المدينة الآثرية عبر إطلاق النار عليه، كما تحدث أنه شاهد الشبيحة يطلقون النار على الأعمدة اليونانية وقوس النصر المعروف بقوس هادريان، والجدار المحيط بمعبد «بل»، وأضاف أن قوات النظام احتلت قلعة «ابن معان» الكائنة أعلى المدينة وتمركزت الدبابات والآليات العسكرية في وادي القبور غربي المدينة القديمة، كما قاموا بحفر خندق بين الآثار الرومانية من دون أن يكترثوا لقيمتها التاريخية.

معالم حماة الآثرية في وجه قذائف النظام

مدينة حماة التي لا طالما تغنى الشعراء بنواعيرها وتراثها القديم، لم يرتوي النظام من دماء شهداء مجزرة ١٩٨٢، ليعود خلال الثورة ويمارس هوايته في القتل وتدمير حضارة هذه المدينة الشامخة، فالناشطون تحدثوا أن قوات الأسد قامت بقصف قلعة المضيق ما تسبب بدمار أجزاء من جدران القلعة التي تعود للقرن الثاني عشر، كما تعرضت مدينة أفاميا الآثرية (أشهر مدينة رومانية في الشرق) إلى السرقة والنهب بما فيها لوحات فسيفساء من العصر الروماني تحت مرأى من جيش الأسد، الذي تعمد إحداث ثغور في جدرانها الحجرية والتي يبلغ عمرها ثلاثة آلاف عام.

إدلب واستهداف المدن المنسية

تعرضت المدن المنسية في ريف إدلب مثل البارة، سرجيلا، وعين لاروس المسجلة على لائحة التراث العالمي لأشكال مختلفة من التدمير، وكان أشهدها القصف على القبور والمغاور، كما تمركزت الدبابات والمجنزرات العسكرية في حرم تل آفس الأثري في ريف إدلب، الناشطون تحدثوا عن قيام أشخاص بحفر المناطق الآثرية تحت حماية الشبيحة واستخراج ما بداخلها من آثار ولوحات تعود إلى آلاف السنين. وشهدت باق المحافظات السورية مثل دير الزور والحسكة والرقة وريف دمشق انتهاكات متماثلة، في سياسة يبدو أن النظام ينفذها انتقاماً من الشعب السوري قبل رحيله عن السلطة.

مدارس ثورية إسلامية تفرض نفسها في المجتمع السوري

أكثر ما يؤلم مشاهدة أطفال الثورة محرومين من الذهاب إلى مدارسهم والحزن يعلو جباههم، فنظام الأسد دمر المدارس في أحياء دمشق وريفها ومختلف المحافظات الآخرى، ولم يتبقى للأطفال منها سوى الذكريات والخرابيش على المقاعد الدراسية، ما دفع بالناشطين إلى إنشاء صفوف تعليمية ذات طابع إسلامي في أماكن سرية، حتى يتسنى لأطفال الحرية تعلم دينهم بشكلٍ صحيح، والوقوف في وجه النظام الذي لا طالما حاول ترسيخ فكر حزب البعث القائم على القومية والممانعة الزائفة والتخويف من الفكر الإسلامي.

الأهالي يمتنعون عن إرسال أطفالهم إلى مدارس النظام

باتت مدارس النظام أشبه بالثكنات العسكرية التي تمارس فيها أبشع انواع الضغوط النفسية والجسدية، فأغلب المدرسين لم تعد تستطيع التمييز بينهم وبين المحققين في أفرع المخابرات، وهذا ما أكده أبو هاني، حيث تحدث أن ولده يبلغ من العمر ١٣ عاماً ويدرس في الصف السابع بإحدى مدارس دمشق، وفي يوم من الأيام قام مدرس الرياضيات بإجبار الطلاب على الخروج في مسيرة مؤيده للنظام، مهدداً أن من يمتنع عن القدوم سوف يعتبر خائناً للوطن، كما تحدث عن العديد من حالات الاعتقالات التي طالت الطلاب بحجة معارضتهم لبشار الأسد وطلب الحرية، ما دفعٍ بأبو هاني إلى الامتناع عن إرساله إلى المدرسة خوفاً عليه، أما أبو أحمد فتحدث عن مدى دنائة عناصر الأمن والشبيحة ووصولهم إلى أعلى درجات الانحطاط الأخلاقي، معللاً السبب في ذلك أن خلال جلوس ابنه في الصف سمع إطلاق نار كثيف، وبعد قليل تفاجئ الجميع بدخول الشبيحة إلى مدرستهم حاملين السلاح ومتلفظين بأبشع الألفاظ، ليقوموا بعدها باحتجاز عدد من الطلاب كدروعٍ بشرية ومهددين الجيش الحر بتلسيم نفسه لهم أوَ سيقتلون الأطفال بكل دم بارد.

التحرش بفتيات المدارس من قبل حواجز الشبيحة

كثرت حالات تعرض فتيات المدارس إلى مضايقات بالكلام والتحرش من قبل الشبيحة المنتشرين في أحياء دمشق، حيث تحدثت أم فؤاد أنها منعت بناتها الثلاثة من الذهاب إلى مدرستهم، بعدما سمعت من جيرانها قصص المضايقات التي تعرضت لها بناتهم أثناء ذهابهم وعودتهم من إلى المدرسة، فروت لنا قصة حدثت مع ابنة جارتها والتي تبلغ من العمر ١٦ عاماً، حيث كانت عائدة إلى بيتها القريب من الشيخ سعد في دمشق، ليتم إيقافهم من قبل أحد حواجز النظام ويأمرونها بإخراج بطاقتها الشخصية، وبعد مرور ٥ دقائق يطلب منها أحد العناصر النزول بحجة أنها مطلوبة للأمن، ما أجبرها على الخروج من الباص، ليقوم عناصر الأسد بإسماعها كلام غير إخلاقي ويخدش الحياء، حيث قالوا لها « هنت بنت حلوه بقى مشان هيكي رح نمرقك وإن بدك أي شي بتبقي تجي لعنا ها» ما سبب حالة نفسية سيئة للفتاة وأصبحت تخاف من النزول من بيتها إلا بمرافقة أهلها.

مدارس ثورية ذات طابع إسلامي

ومع امتناع العديد من الأهالي عن إرسال أطفالهم إلى المدارس كان لابد من إيجاد حل لهذه المعضلة، وهو ما حدث فعلاً، حيث قام عدد من الناشطين والناشطات بإنشاء مدارس ثورية ذات طابع إسلامي داخل المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحر، فاعتبرت هدى إحدى المدرسات أن النظام حاول خلال أربعين عاماً تحجيم تعليم دين الإسلام عن أطفالنا وترسيخ الفكر العلماني وحزب البعث في عقولهم، إلا أن المدرسة الثورية التي أعمل بها مع زميلاتي بشكل تطوعي نقوم على تعليم الأطفال دين الإسلام بشكل صحيح، مع إقامة جلسات لتحفيظ القرآن الكريم وسرد السيرة النبوية الشريفة، إضافة إلى تحفيظهم أناشيد دينية ليست كتلك الأناشيد التي لا يتعلمون منها شيء، كما أكدت أن إقامة مثل هذه المدارس معرض إلى القصف في أي لحظة من قبل نظام الأسد، لذلك نعمل على السرية حفاظاً على أرواح الأطفال، وبعد نجاح الثورة نكون قد أسسنا الخطوة الأولى لننطلق منها على مجال أوسع يشمل جميع المناطق والأحياء، أما أبو مصعب والد أحد الأطفال أشار إلى أهمية اتخاذ هذه الخطوة حتى يكون بمقدورنا إنشاء جيل يعمل بما أمرنا اللّه به لأن صلاح الأمة العربية لا يقوم إلا بمجتمع يخاف اللّه، وتكون نصرة الإسلام هدفه الأول والأخير، مؤكداً أن نظام الأسد زائل لا محالة وإن طال.

محمد الميداني



تقرير المجالس المحلية

فـي خطـوة تعـد الأولـى مـن نوعهـا علـى مسـتوى القطـر قامت الجهـات الثوريـة، في كل مـن ادلـب وحلب وتحـت رعايـة الائتلاف الوطنـي السـوري بإطـلاق مشـروع المجالس المحليـة ، حيث بـدأت الاجتماعـات التحضيرية منـذ كانـون الثانـي ٢٠١٢ . حيـث اجتمع في مدينة غازي عنتـاب التركية مـا يزيد عن ٣٥٠ شـخص يمثلون كافة تفاصيـل المجتمع الحلبي كهيئـة عامة تمثـل محافظة حلـب، من خلال تشـكيل مجالس حلب المحليـة، وكان الهدف من اجتماعهم اعادة شـرعية الدولـة الجديدة وذلك بإنشـاء مؤسسـة وطنية في المناطـق المحررة لمنع العبثيـة والفوضى.

شـهد اليـوم الأول افتتـاح المؤتمـر بترحيـب رئيـس المجلـس الانتقالـي الدكتـور «جـلال الديـن خانجـي» بالضيـوف، ومـن ثـم تحدث الأسـتاذ «معـاذ الخطيـب» عـن هـذه التجربة الرائعة/ ومـن ثم كانـت كلمة د. فاتـح الراوي رئيس المكتـب التنفيذي للجنـة المركزية , وقد شـهد هـذا اليـوم أيضا زخمـا في المشـاورات السياسـية، تخللها مناورات ونقاشـات اصطبغت أحيانـا بطابع الحده والتشـنج. فـي حين أعادت الأصـوات المنـددة بهـذه التصرفـات الأجـواء إلـى أساسـية العمـل، وفي اليـوم الثانـي تم التصويت علـى نظام دوائر صغيـرة عوضا عن نظـام الدائـرة الواحدة.

قسـمت حلـب فـي المؤتمر إلـى خمس قطاعات، شـملت قطاع المدينة وقطاع الريف الشـمالي والريف الجنوبي، وقسـمت المدينة إلى قطـاع شـرقي وقطـاع غربي، وبعد عدة مشـاورات ومفاوضات لـم تخلـو مـن الصعوبة، خـرج أهالـي مدينـة حلب بقائمـة موحدة ضمـت أكبر الكتـل الموجـودة وهـي كتلـة المحاميـن الأحـرار، وكتلـة المجلس العـام لقيـادة الثورة، وكتلـة المجلس الانتقالـي وبعـض المسـتقلين، وكان لـبعض الرمـوز الوطنيـة دوراً فـي لـم شـمل الأخوة والخروج بصـف واحد , في المقابـل اتفق ممثلو الريـف الغربي على مرشـح مشـترك لدائرتهم، كمـا اسـتمرت في بعـض القطاعـات الخلافات الطبيعيـة التـي حسـمتها الانتخابات.

وإنه لشـعور غريـب أن تقف للمـرة الأولى في حياتك كإنسـان حر تدلي بصوتـك لمن يمثلك بدون رقيـب يرهبك أو يسـيرك، هـذا ما حدث عندمـا أصطـف الحلبيـون مـن أبناء الشـعب السـوري صفاً واحداً، يتوجون ولادة أول انتخابات حرة حرمـوا منهـا على يـد النظـام، ليعلنوا أنهـم أحفـاد الكواكبـي و الزرقاء ،وليرسـموا مع بطـولات باقي أبناء الشعب السـوري لوحة عن سـوريا المسـتقبل بكل ألوانها.

وقد شـاركت اللجنة المركزية بهذا العرس الحلبي بعشـرة ممثلين عنهـا ودعي ثمانية من أعضاء اللجنـة بصفتهم الشـخصية . وتـم في ليـل اليوم الثانـي إعـلان نتائج فـرز الأصوات فـي انتخابـات المجلـس المحلـي لمحافظـة حلب .

امـا في مـا يخـص مجالـس إدلب فقـد جرت الانتخابات بشـمال مدينـة الريحانيـة التركية ، وبحضور جميـع المناطق المشـهود لها بالحراك الثـوري، وممثليـن عن الائتـلاف الوطني، حيث تـم ترشـيح العديد مـن الأعضاء، نجـح منهم أشـخاص لتمثيل مجلس محافظة ادلب، شملت عشـرة مكاتـب، توزعت علـى الشـكل التالي: مكتب رئيـس المجلس المحلـي للمحافظة الذي ضـم، مكاتب طبيـة وإغاثية وإعلاميـة ومكتب لإدارة المشـاريع، وأخر لرعاية اسـر الشـهداء، ومكتـب للخدمـات ومكتـب لتنميـة المـوارد البشـرية، إضافة إلـى مكتب للقانون الشـرعي، ومكتب للدفـاع المدني , وبذلك تكـون قد تمت ولادة أول مجلـس محلـي على مسـتوى القطر فـي المناطـق المحـررة، إذ تـم إعلانـه قبل مجلـس حلب,

جديـر بالذكر أن المكتب الاغاثـي التابع لمجلس مدينة إدلـب، قام بمنـح مسـاعدات ومعونات، شـملت سـلات غذائية وزعت في ريـف إدلب، وتتـم حاليا دراسـة تطوير فكـرة المجالس من قبل القـوى الثوريـة لتعـم باقـي المحافظات السـورية، لمـا لها مـن أهمية في تسـيير أمور الشعب .

المصدر :
حلب : د. فاتح الراوي - رئيس المكتب التنفيذي
إدلب : أسامة كيال - مدير المكتب الاعلامي

تقدم الجيش الحر وخسائر نظام الأسد في الآليات

١ آذار ٢٠١٣

تمكـن الجيـش الحر من تحريـر بلدة الرميلان في محافظة الحسـكة بالكامل والسـيطرة على مركـز النفط الذي يضخ من حقـول رميلان. كما تمكن من إسـقاط طائرتي ميـغ فـي كل من حلب وحمـاة وتدمير دبابتيـن وناقلـة محروقات وثلاث عربـات «بي أم بـي» وعدد من سـيارات الدوشـكا واغتنام عدد مـن الآليات الثقيلـة، في نقاط الاشـتباك التي تعم المحافظات السـورية.

٢ آذار ٢٠١٣

حرر الجيش الحر مدرسـة الشـرطة في خان العسـل بالكامل وقرية الشـنابرة بريف حماة وحاجزي الفروسـية والمشـلب ومعسـكر الهجانـة في الرقة ومعبـر اليعربية على الحـدود السـورية العراقيـة. كمـا تمكن من إسـقاط مروحية فـوق مطار منغ وإعطـاب ثلاث دبابات وخمـس عربات «بـي أم بي»، واغتنـام عربة «بي أم بـي» وعدد من الآليات، خلال الاشـتباكات التي عمـت أنحاء البلاد.

٣ و ٤ آذار ٢٠١٣

نجـح الجيـش الحر بتحريـر مدينة الرقة بالكامل وسـرية الهاون فـي بلدة جملة، كما تمكـن من إعطاب خمـس دبابات وتدمير عربتـي «بي أم بي» وعدد مـن المدرعات والآليـات الأخرى واغتنام دبابة، خلال الاشـتباكات التي انتشـرت فـي أنحاء البلاد.

٥ و ٦ آذار ٢٠١٣

تمكـن الجيـش الحر مبنـى الكهرباء في حلب وحاجـز الخليلي المجاور للمسـجد العمري فـي درعا ومباني الأمن العسـكري والسياسـي وحقل الصفيان النفطـي في الرقة. كمـا دمـر الجيش الحر مسـتودع ذخيرة دبابات في بلـودان وكافة الآليات فـي حاجز بلدة السـحل ومفرزة الأمن العسـكري في بلدة خـان أرنبة بالقنيطـرة وعربة «بي أم بي»، خلال اشـتباكات عمت المدن السـورية.

٧ و ٨ آذار ٢٠١٣

حـرر الجيـش الحر اسـتراحة العميد في بلـدة صيدا. كما تمكـن من إعطاب سـتة دبابات وتدميـر راجمة صواريـخ ومدفعية وعربة «بـي أم بي»، خلال الاشـتباكات التي انتشـرت في عدد مـن المحافظات.

٩ آذار ٢٠١٣

تمكـن الجيـش الحـر من تحرير حـي غربة في السـيدة زينب والفـوج ١٣٧ مدفعية في خان الشـيح بريف دمشـق، وكتيبة الهندسـة باللـواء ٣٨ في بلدو صيدا وسـرية الهـاون فـي بلـدة عابدين بريف درعـا، وحي الصناعـة واللـواء ١٣٣ للدفاع الجـوي بالكامل في دير الـزور. كما تمكن مـن إعطاب ٧ دبابـات وتدمير عربـة «بي أم بي» ودوريـة أمن، في خضم الاشـتباكات التـي عمت المحافظات السـورية.

١٠ آذار ٢٠١٣

نجـح الجيـش الحر فـي تحرير حيي بابـا عمرو وجـورة العرايس وقريـة الدوير بحمص، وحـي الزبير في السـيدة زينب، وبلـدة المغير فـي حماة. كما تمكـن من إعطاب دبابـة وتدميـر عربتي «بي أم بي» وكاسـحة ألغام وعـدد من السـيارات المحملة بالذخيرة، واغتنام سـيارات دوشـكا ومصفحات، في الاشـتباكات التي انتشـرت في أنحاء البلاد.

١١ آذار ٢٠١٣

تمكـن الجيـش الحر مـن تحرير إحدى نقاط قوات الأسـد في داريـا، والمخفرين ١٨ و٢١ علـى الحدود السـورية الأردنية، وقريتي كرنـاز والحماميات بريـف حماة، وتدمير ثـلاث حواجـز لقوات الأسـد في بسـاتين بابـا عمرو. كمـا تمكن من إعطـاب أربعة دبابـات ومدرعتيـن وعربة «بـي أم بي» وسـيارة للذخيـرة واغتنـام دبابتين، خلال الاشـتباكات التي اندلعـت في عدد مـن المحافظات.



صنــاعة النــصر

لعل الناظر في التاريخ البشري يرى أن الكثير من الثورات فشلت مع أنها تقوم للدفاع عن حق أو نصرة لمظلوم. فالهدف النبيل في الثورة ليس كافيا في إنتصارها و تتويجها! خاصة في عالم ملؤه الغدر و الخيانة و بيع الغالي بالرخيص و بيع مصالح الأمة من أجل مصلحة شخصية عاجلة رخيصة. و لا ينجح من الثورات إلا ما إجتمعت لها عوامل النجاح.

تقول العامة في بلادنا: عطي الخباز خبزاتوه و لو أكل نصهن! أي أن المتخصص يعرف عوامل النجاح في تخصصه. و الثورة في وجه مثل أي مشروع إقتصادي كبناء ناطحة سحاب مثلا. يعرف المهندس القوي الخبير الأمين كيف يبنهيا بنجاح. غير أن الثورة تختلف عن المشورع الإقتصادي بفقدانها لمالك المشروع الواضح.

فمالك مشروع النهضة أو «الثورة» هو الأمة بأكملها. و هي لا تستطيع إتخاذ قرار إلا إذا نظمت نفسها ثم إنضبطت إنضباطا تاما في طاعة قادتها الذين أفرزتهم! من هنا يصبح عمل كل واحد منا مهما في فهم عوامل نجاح الثورات و كيفية فرز الهيكلية القيادية. فنحن جميعا ملاك «المشروع» الحضاري أو الثورة.

> (فمالك مشروع النهضة أو «الثورة» هو الأمة بأكملها. و هي لا تستطيع إتخاذ قرار إلا إذا نظمت نفسها ثم إنضبطت إنضباطا تاما في طاعة قادتها الذين أفرزتهم!)

و لو أنه أفلس لا سمح الله لدفعنا جميعا تكلفة فشله. أما إن نجح و أنتج و هو ما ستسفر عنه ثورتنا المباركة بإذن الله فسنستفيد منها جميعا و تتحسن أحوالنا. من هنا جاءت هذه الأبحاث عن عوامل نجاح الثورات التي ستصنع نصرنا بعد الله عز و جل نذكرها هنا ذكرا عابرا ثم نفصل فيها في مقالات قادمة إن شاء الله:

١. **القيادة** : فالقيادة عنوان النجاح. و لم تجح ثورة في التاريخ بدون قيادة فاعلة مقتدرة. بل وصل الأمر بشيخ الإسلام ابن تيمية رح أن فضـّل القائد الفذ القوي حتى لو كان فاسقا في الحروب على القائد التقي المتعفف غير القوي! إذ لو كانت القيادة مقتدرة لأوجدت حلول للمشاكل. أما إن كانت غير ذلك فسنجدها تتحرك كخبط عشواء.

٢. **التحالفات** : الثورة حين تبدأ تكون ضعيفة بطبيعة الحال فهي مثل الطفل لحظة ولادته؛ أي أنها تحتاج إلى مصادر قوة تستند إليها على الأرض بعد الإعتماد على الله. و هكذا فلا بد من تحالفات تقوم بها الثورة. هذه التحالفات ستكون حاسمة في صناعة نصرها.

٣. **التكلفة على العدو** : عدو الثورة كما مر يكون دائما أقوى في البداية. و هو يمتلك الكثير من القوة لإبادتها. أو على الأقل تركها في الأطراف النائية البعيدة ليحاصرها و يقتلها فيما بعد. من هنا تأتي تكلفة الثورة على العدو في عملية إعاقة و قتل أصوله لمنعة من إستخدامها في أذى الثورة أو إجهاضها. كما أن الحروب مكلفة خاصة للنظام الحاكم فإذا نجحت الثورة في جعل التكلفة أكثر مما يستطيع العدو إحتماله فسينهار.

٤. **العلاقة بالبيئة** : فالثوار يعرفون جغرافية مناطقهم أفضل بكثير من معرفة القوات النظامية لها. و هكذا إجادة إستخدام الجغرافيا لخدمة الثورة عامل حاسم. كما أن هواء الثوار الذي يتنفسون هو الناس حولهم الذين يحمونهم و يطعمونهم و يساعدونهم. فإن فقدو هذا الأوكسجين إختنقت الثورة و ماتت بسهولة.

٥. **التكتيكات** : من مثل عمليات: إضرب و إنسحب. أو عمليات التخفي في البيئة الجغرافية في الجبال و المغاور أو في البيئة الزراعية و بين الأشجار. أو تكتيكات إستخدام إبداعات لم تكن معروفة من قبل. أو تكتيكات لا يتوقعها العدو. أو ما يسمى: الحرب غير التقليدية. و كذلك إستخدام الحرب النفسية و غيرها.

على طريق صناعة النصر هذا سنمضي معا. فبعد هذا الكم الهائل من التضحيات التي قدمتموها أيها الأبطال النبلاء لن يكون للحياة طعم بدون نصر تام ناجز. و هو ما وعد الله سبحانه فقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} محمد: ٧. و مادام الله قد صدق فلم يبق إلا أن نصدقه لننتصر. و هو ما سنبحثه في الأعداد القادمة إن شاء الله.

د. محمود مازن حلواني
دكتوراه في الإدارة و تطوير الموارد البشرية

ثورتنا .. والعــام الجديد



إبراهيم درويش
القيـــادي في جبهة العمـــل الوطـــني لكرد سورية، عضو المجـــلس الوطني الســـوري.

بعد أربعة وعشرين شهراً من ثورة شعبنا الشاملة، تحمـّل خلالها من الدماء والدمار والتشرد والخوف والجوع والعطش والبرد والحر... ما لايمكن تصوره من شعب بحجم الشعب السوري وإمكاناته في ظل نظام حكم ليس له في السوء والدموية والطغيان والإقصاء وتكميم الأفواه والتفنن في تعذيب المعتقلين الأبرياء مثيل.

بعد سنتين من الصمود الأسطوري في ملحمة لم نقرأ مثلها في تاريخ البشرية، يثبت شعبنا أنه جدير بالحرية وأوسمة المجد وأكاليل الغار، بل يسجل في أسفار الخلود أنه الشعب الوحيد الذي يستحق بجدارة أرفع منزلة يمكن أن يتبوـّأها شعب، هذه المنزلة التي انتزعها بتوكله على الله تعالى وبقواه الذاتية وإصراره العجيب وتضحياته التي فاقت كل التصورات، وسط تفرّج غربي عجيب وتواطؤ شرقي غريب ودعم وإسناد من قبل أنظمة وحركات تحركها أحقاد وضغائن مفتعلة متراكمة عبر قرون متطاولة.

ما زال الشعب السوري يحقق الانتصارات تلو الانتصارات، ويكسب في كل يوم مساحات جديدة أفقياً وعمودياً، ويـُلحق في كل يوم هزائم وانكسارات جديدة بالخصم اللئيم الزنيم وحلفائه الذين فقدوا البوصلة وراحوا يتصرفون التصرفات الرعناء المفتقرة لأي حكمة، على طريقة «عليّ وعلى أعدائي»!!

لقد شبت ثورة شعبنا على الطوق، وأصبحت عصية على الأعداء والمنافقين وأصحاب المطامع والنفوذ، وصار الإعلان الرسمي عن اعتراف بشار بالهزيمة المنكرة التي لحقت به وبنظامه قاب قوسين أو أدنى، وصار اعتراف الأطراف التي تقف مع بشار بالأمر الواقع وتجرعها السم الزعاف أدنى من حبل الوريد.

إن الشعب السوري الذي قدّم ـ وما زال يقدّم ـ هذه الفاتورة الباهظة مهراً لحريته وكرامته ومستقبله ومستقبل أجياله هيهات، بل يستحيل، أن يتراجع، ولماذا يتراجع ولم يبق لديه ما يخسره؟ لماذا يتراجع وقد ذاق لأول مرة منذ نحو نصف قرن طعم الحرية والكرامة؟ ولقد أدرك هذه الحقيقة بشار أسد، ولذلك راح يدمر ويفتك ويجرم بأفتك الأسلحة التي يملكها، هذه الحقيقة التي لم يدركها بعدُ كل الغرب والشرق وكل المتفرجين على ما يجري في سورية، ولذلك تراهم يناورون ويحاولون إجهاض الثورة، أو خطفها، أو حرفها عن مسارها، أو تفريغها من محتواها، ويسترون عجزهم أو تواطؤهم بالفيتو الروسي ـ الصيني!!

> قد لا يكفي الهدف النبيل في الثورة لصناعة إنتصارها و تتويجها! خاصة في عالم ملؤه الغدر و الخيانة و بيع الغالي بالرخيص و بيع مصالح الأمة من أجل مصلحة شخصية عاجلة رخيصة. لكن الثورات التي اجتمعت لها عوامل النجاح ستنجح حتماً بإذن الله. و عوامل النجاح يعرفها أهل الذكر و الشأن.

إن نظام بشار يموت عضواً عضواً، ويتخلى عنه كل محازبيه وشبيحته وأنصاره، وإن البنيان الذي بناه هو وأبوه على جماجم السوريين ودمائهم وأشلائهم وأنفاسهم ينهار حجراً حجراً، وتصبح القطعات العسكرية والأسلحة الفتاكة التي اشتراها بدم الشعب السوري تنهار أمامه كقصور من رمال، أو ترتدّ عليه أو يدمّرها بيده!! إن في ذلك عبرة لمن ألقى السمع وهو شهيد.

سورية التي تستحق كل هذه التضحيات، والتي حوّلها شذاذ الآفاق إلى أنقاض تحتاج منا ومن الأحرار والأصدقاء في هذا العالم إلى كل جهد ودعم مادي ومعنوي لإعادة الألق والبهجة إليها، ولإعادة البسمة إلى وجوه أهلها. وإننا في هذا المقام نودّ أن نذكّر بأننا مدعوون للتفكير والبحث في كيفية وضع أسس سليمة لإعادة بناء سورية جديدة لكل أبنائها، سورية التي يجب أن يتمتع فيها جميع السوريين بالحقوق والواجبات على قدم المساواة، ويعتز فيها كل سوري وسورية بفخر الانتماء لهذا البلد وشرف خدمته والإخلاص لها، سورية التي يجب أن يـُلغى منها التهميش والإقصاء والتطفيف في الكيل والميزان.

وإن أرواح الشهداء في كل لحظة من عمر ثورتنا المباركة تنادينا أن هلموا جميعاً لإكمال المسيرة التي بدأناها والثأر من قتلتنا وإنزال القصاص العادل بهم وبناء سورية بالشكل الذي حلمنا به.

شتــان بيـــن منصف عــاقل ومنحاز حــاقد!!

محمد فاروق الإمام

منذ أن انطلقت الثورات العربية على أنظمتها الديكتاتورية الفاسدة بما سمي (الربيع العربي) سارعت إيران وحزب الضاحية الجنوبية في لبنان إلى إعلانهما عن تأييد هذه الثورات ووقوفهما إلى جانبها، واعتبرتا أن هذه الثورات هي امتداداً لثورة الخميني على نظام الشاه عام ١٩٧٩، ولكن عندما انطلقت الثورة في سورية كحال ثورات الربيع العربي على نظامها الطائفي الباغي، سارعت كلاً من طهران والضاحية الجنوبية عن إعلانهما أن ما يجري في سورية هو مؤامرة كونية تستهدف دول الصمود والتصدي والممانعة والمقاومة الذي يجمع الثلاثي: معممي قم، ونمرود دمشق، وحسن نصر اللات زعيم ميليشيا الضاحية الجنوبية، وطائفي المنطقة الخضراء في بغداد نوري المالكي، وعلى مدار سنتين تقريباً من انطلاقة الثورة وطهران والضاحية الجنوبية والمنطقة الخضرا تدعم نمرود دمشق بالمال والسلاح والعتاد والرجال، وتسخر إعلامها الهابط في الدعاية لهذا النظام الباغي وتشويه وقلب الحقائق التي تدور على الأرض.

ولعل تصريحات رئيس الوزراء العراقي الطائفي نوري المالكي الأخيرة، وهو الذي يرفض بصلف وغرور المطالب العادلة التي انتفض من أجلها الشعب العراقي في معظم المحافظات العراقية، تصب في خانة الحقد الطائفي الذي تتزعمه إيران تجاه سورية والثورة السورية، فقد صرح لإحدى وسائل الإعلام الأمريكية، «إن تحقيق المعارضة السورية انتصارًا في حربها ضد نظام بشار الأسد سيتسبب في زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

وأضاف « إن ذلك من شأنه خلق ملاذ جديد داخل الشرق الأوسط لتنظيم القاعدة، الأمر الذي قد يتسبب في زعزعة استقرار المنطقة قاطبة»، حسب قوله.

وأشار إلى أن «انتصار المعارضة السورية سيجلب حربًا طائفية في بعض دول المنطقة ومنها العراق ولبنان».

الحقائق كانت أكبر من أباطيل وحقد هؤلاء، فقد تبين للقاصي والداني أن الثورة السورية هي ثورة فريدة من نوعها انطلقت من صفوف الجماهير السورية بكل مكوناتها وأثنياتها وأعراقها وأديانها ومذاهبها وطوائفها، ولم تكن تقتصر على أي لون أو أي طيف من فسيفساء المجتمع السوري المنوّع الذي تعايش بحب وسلام ووئام وتعاون على مدار قرون مضت، خرجت هذه الجماهير كلها تهتف بصوت واحد: (إرحل.. إرحل يا بشار).

وعندما واجه هذا الباغي الجماهير السورية بالحديد والنار لم يفتّ من عضدها أو أن يحرف بوصلتها، بل واصلت المسيرة تقدم الشهيد تلو الشهيد، وهي على يقين أن للحرية ثمن ولن تبخل في تقديمه، وعندما زاد هذا الباغي من تصعيد عمليات جرائمه ومجازره التي فاقت الوصف وصدمت المجتمع الدولي، إلا أولئك الشركاء في القتل في موسكو وطهران والمنطقة الخضراء في بغداد والضاحية الجنوبية في بيروت، فإنهم لم يزدهم تفجّر أنهار الدماء إلا تغوّلا في تأييد هذا النظام الباغي ودعم نمروده سياسياً وعسكرياً ولوجستياً ومادياً وإعلامياً. وعندما زاد هذا الباغي وتيرة تصعيد جرائمه لجأت هذه الجماهير إلى السلاح لتذود عن أنفسها وعن حرائرها ومقدساتها، فصدقت فصدقها الله وأمدها بتأييده ونصره ورعايته، حتى تمكنت ألوية وكتائب وفصائل الثوار من الوصول إلى أعتى معاقل النظام وتدميرها الواحدة تلو الأخرى حتى باتت قاب قوسين أو أدنى من القصر الجمهوري الذي يحتمي به نمرود دمشق.

ومن قلب هذا الظلام الدامس والبغي الطائفي الممنهج صدح صوت الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله بالحق معلنا في مقابلة له على قناة «إم تي في» اللبنانية عن إشكاليات تدخل حزب اللات في الشؤون السورية، وهو الذي كان ينفي عبر أبواقه الرخيصة أي تدخل له في الشأن السوري رغم كل الوثائق التي ساقها الثوار والتي تدينه بشكل واضح لا لبث فيه ولا شك أو غموض، وقدم هذا الشيخ الجليل مقاربة منصفة لما يجري في سوريا لطالما افتقدناها لدى أصحاب التأثير في المجال الشيعي، أعلن صراحة أن «حزب الله يحارب في سوريا»، معتبرا أن «الشيعة في سوريا ليسوا بحاجة لمن يدافع عنهم ولكنهم باتوا بخطر اليوم لأننا ورطناهم»، معتبرا «أننا نستطيع من خلال خطوات ايجابية ان ننأى بأنفسنا عن الصراع في سوريا وأنا أضمن للشيعة في سوريا ان يجنبوا المأساة».

ورأى الطفيلي ان «حزب الله يورّط شيعة سوريا في المأساة، ويتحمل مع ايران المسؤولية عن كل قتيل شيعي في سوريا»، مشيرا إلى أن «دخول حزب الله الى سوريا يخدم العدو الاسرائيلي»، ومعتبرا أن «من يـُقتل من حزب الله في سوريا ليس شهيدا بل يذهب الى جهنم».

ولفت الطفيلي إلى أنه «لن يـُسمح بأن ينتصر أحد الفريقين في سوريا فالمصلحة أن تـُدمر الامة»، معتبراً أنه «يجب التأسيس لنظام في سوريا يحمي الجميع».

لهذا الشيخ الجليل المنصف من الشعب السوري ومن الثوار تحية تقدير وامتنان لقولة الحق التي صدح بها، غير آبه لكل أولئك الطائفيين الحاقدين الذين آثروا الوقوف إلى جانب نمرود دمشق الباغي، الذي يقتل شعبه بلا أي رادع إنساني أو أخلاقي أو ديني، وهم الذين يدّعون حملهم لرسالة الإسلام والذود عنها، والدفاع عن المظلومين في مواجهة الاستكبار العالمي، ففضحهم الله على لسان أحد علمائهم وقادتهم السياسيين.

مجدداً نتقدم بخالص الشكر للعالم الجليل صبحي الطفيلي، مؤكدين له أن ثورة الشعب السوري لم تكن يوماً موجهة ضد أي مذهب أو طائفة أو أي مكون من مكونات الشعب السوري، وأنها كانت وما زالت تهدف لتحقيق المجتمع الذي يكفل العدل والحرية والكرامة لجميع أبنائه على أساس المواطنة دون استثناء أو تمييز.

وأن الثورة السورية هي ثورة في سبيل الحرية والعدالة والتنمية، والخلاص من هذا النظام الطائفي الفاسد، والخلاص من حكم استبدادي قمعي إرهابي لم يتورع عن سفك دماء المسلمين واستباحة أعراضهم وسرقة ثرواتهم وأموالهم باسم المقاومة والممانعة الزائفتين.

ختاماً أدعو إخوتنا في لبنان عموماً وأتباع المذهب الشيعي على وجه الخصوص إلى النأي بأنفسهم عن الصراعات التي يزجهم فيها مجموعة حاقدة تستتر بشعارات وأيديولوجيات دينية مضللة ما أنزل الله بها من سلطان، تبرر عدوان الأخ على أخيه عبر تأويلات خاطئة منحرفة لمعاني النصوص المقدسة التي نزلت في قرآننا الكريم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يده ولا من خلفه.

نشأة جماعة الاخوان المسلمين في سوريا

آفاق تاريخية | الحلقة الثالثة

وأعدوا

تأسيس الجماعة :

بدأ «البنا» يسهم بدور فعال في حياة مجتمع الإسماعيلية. ومن خلال المسجد والمدرسة اختلط بالشخصيات الدينية والعلمانية البارزة في المدينة. وعلى الفور بدأ غير مكتفيا بالفصول النهارية بل امتد لتقديم الدروس الليلية لأولياء الأمور، كان أغلبهم عمالا وموظفين وتجارا صغارا. ولم يقتصر على المدرسة والمسجد وإنما رجع إلى المقاهي والأماكن الشعبية. حيث يلاحظ المستمعين المتأثرين ثم يأخذهم ليعطيهم الدروس والوعظ والمناقشة لقضية الإسلام. وفي تلك الاثناء تعرف على مصادر القوة في مجتمعه المحلي وهي: ١ - العلماء ٢- مشايخ الطرق الصوفية ٣ - علية القوم ٤ - النوادي (الجمعيات ذات النشاط الاجتماعي والديني)، حيث وجه اهتمامه على تلك المصادر محاولا التأثير فيمن يكونون الرأي العام. وقد اعترف البنا عند تعيينه بالإسماعيلية أنه لا يعرف عنها سوى ارتباطها بقناة السويس، ونتيجة مراقبته لمجتمعها أدى لتعميق وعيه بدور المدينة كنقطة محورية عسكريا واقتصاديا. حيث بها مركز شركة قناة السويس .

ورغم تركز اهتمامه على بيئته الجديدة، لم ينس القاهرة بكل خطاياها وآمالها. محتفظا بصلاته مع الجماعات الاسلامية والأصدقاء الذين تعاهد معهم لخدمة رسالة الاسلام فأولى «جمعية الشبان المسلمين» اهتماما خاصا وأعان على تأسيسها عام ١٩٢٧ م كما عمل مندوبا لمجلة «الفتح» والتي أشرف على تحريرها محي الدين الخطيب مدير المكتبة السلفية وأحد مؤسسي جمعية الشبان المسلمين .وما لبثت جمعية البنا الخاصة به أن ولدت بُعيد تأسيس جمعية الشباب المسلمين، ففي ذي القعدة عام ١٣٤٧هـ ، مارس ١٩٢٨ م فيما أذكر - زارني في منزلي أولئك الاخوة الستة [حافظ عبد الحميد - أحمد الحصري - فؤاد ابراهيم - عبد الرحمن حسب الله - اسماعيل عز - زكي المغربي] وهم من الذين تأثروا بالدروس والمحاضرات التى كنت ألقيها، جلسوا يتحدثون إلى وفي صوتهم قوة وفي عيونهم بريق وعلى وجههم سنا الايمان والعزم وبعد أن شكروه على ما قدم لهم من علم (١) .

قالوا: « لقد سمعنا ووعينا وتأثرنا ونحن لا نعرف السبيل العملي للوصول إلى عزة الإسلام وخير المسلمين ، ولقد سئمنا هذه الحياة : حياة الذلة والقيود وها انت تري أن العرب والمسلمون في هذا البد لا حظ لهم من منزلة أو كرامة وأنهم لا يعدون مرتبة الأجراء التابعين لهؤلاء الأجانب، ونحن لا نملك إلا هذه الدماء تجري حارة في العز في عروقنا، وهذه الأرواح تسري مشرقة بالإيمان والكرامة مع انفسنا، وهذه الدراهم القليلة، من قوت أبنائنا، ولا نستطيع أن ندرك الطريق إلى العمل كما تدرك، أو نتعرف السبيل إلى خدمة الوطن والدين والأمة كما تعرف، وكل الذي نريده الآن أن نقدم لك ما نملك لنبرأ من التبعية بين يدي الله وتكون أنت المسئول بين يديه عنا وعما يجب أن نعمل، وإن جماعة تعاهد مع الله مخلصة على ان يحيا لدينه، وتموت في سبيله لا تبتغي بذلك إلا وجهه ، لجديرة أن تنتصر، وإن قل عددها وضعفت عددها» (١).

و قبل البنا، بعد أن نظر إلى المهمة الصعبة الملقاة على عاتقه، فشاكرهم على إخلاصهم، متأثر بالموقف تأثرا عميقا وقال : « فلنبايع الله على أن تكون لدعوة الإسلام جندا وفيها حياة الوطن وعزة الأمة» (١) وكانت بيعه ...

وقال قائلهم بم نسمى أنفسنا ؟ وهل نكون جمعية أو ناديا أو طريقة أو نقابة فقلت : لا هذا ولا ذاك دعونا من الشكليات والرسميات وليكن أول اجتماعنا وأساسه (الفكرة والمعنويات والعمليات) نحن إخوة في خدمة الدين، فنحن إذن «الإخوان المسلمون».

إعداد : زاهر فخري

(١) (مقتبس من كتاب مذكرات الدعوة والداعية الإمام حسن البنا).

قراءات إخوانية

كتاب تنظير التغيير

يؤمن كاتبنا «محمد أحمد الراشد» في كتابه الأخير «تنظير التغيير»، يؤمن بأنّ الجيل الإسلامي الحاضر سيرى النصر والتمكين.



واعتبر الراشد كتابه بمثابة الدليل لشباب التغيير في كل مكان، لأنه يهبهم فوق الفقه والفكر عاطفة تدعهم يواصلون الاقتحام وتحقيق المكتسبات.

ويرشح الراشد «تنظير التغيير» ليكون منهجاً تربوياً لكل جنود التغيير، وخصوصاً بأنه قد كُتِبَ في زمن ثورات القرن الحادي والعشرون.

خاطرة إخوانية

« اقترب من الله ، ليقترب النصر منك » .. أيّها الثوّار، تأكدوا من نصر الله، هو لكم وخالص لكم، إن أنتم أعددتم له العدّة، «إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ»، النصر له شرط وجوابه، شرطه أن تكون حياتك لله، فقط لله، أن تعين نفسك على رضا الله، أن تعمل كلَّ ما يقرّبك إلى الله، وجوابه النصر المبين والتثبيت والتمكين ..

رشيدة الرشيد

سيد قطب .. سيّدُ حياته ..

سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي كاتب وأديب ومنظر إسلامي مصري وعضو سابق في مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين ورئيس سابق لقسم نشر الدعوة في الجماعة ورئيس تحرير جريدة الإخوان المسلمين.

ولد في ٩ أكتوبر ١٩٠٦م في احدى قرى محافظة أسيوط بها تلقى تعليمه الأولي و حفظ القرآن وعمره ١١ عام , دخل عالم الأدب منذ الطفولة فألف قصص من بينها (طفل في القرية).

ثم في شبابه التحق بقافلة العقاد الأدبية فشارك في الدفاع عنه في الصراع الفكري بين أدباء القرن العشرين.

في مرحلة توجهه للأدب الإسلامي كتب (التصوير الفني في القرآن) و(مشاهد القيامة في القرآن) و كانت بداية العلاقة بين سيد قطب والإخوان المسلمين هو (كتاب العدالة الاجتماعية في الإسلام) وفي الطبعة الأولى كتب في الإهداء: «الفتية الذين ألمحهم في خيالي قادمين يردون هذا الدين جديدا كما بدأ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون».

وقد سمع في أمريكا بحركة الإخوان ومؤسسها حسن البنا إذ أنه عندما تم اغتيال حسن البنا أخذ الأمريكيون بالابتهاج والفرح مما أثر في نفسيته وأراد أن يتعرف عليهم عندما يعود إلى بلده، فبدأ في التحول الحقيقي خاصة بعدما رأى بعينيه كراهية الغرب للإسلاميين العرب وفرحهم الشديد بمقتل حسن البنا وعند عودته أحسن الإخوان استقباله فأحسن الارتباط بهم وأكد صلته حتى انضم إلى صفوف جماعة الإخوان المسلمون عام ١٩٥٠م وبعد انضمامه بفترة وجيزة حوكم بتهمة التآمر على نظام الحكم وألقي بالسجن مرات عديدة وآخرها أن حكم عليه ١٥ عام ذاق فيها صنوف التعذيب والتنكيل الشديدين. ولكن سيد جعل السجن نتاجاً إسلامياً لمؤلفاته : «التفسير الشهير في ظلال القرآن» و « المستقبل لهذا الدين» و كتابه الأخير «معالم في الطريق» الذي قيل عنه «إنه الكتاب الذي قتل رجلاً كتبه، و أحيا جيلاً تربى عليه»

هو

عرض على سيد حين وضع على كرسي المشنقة أن يعتذر عن دعوته لتطبيق الشريعة حتى يصدر عفو عنه , فقال : « لن أعتذر عن العمل مع الله » فقالوا له إن لم تعتذر فاطلب الرحمة من الرئيس , فقال :» لماذا أسترحم ؟ إن كنت محكوماً بحق فأنا أرتضي حكم الحق وإن كنت محكوماً بباطل فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل »

وحكُم على قطب بالإعدام بسبب هذا الكتاب، والذي طُبع منه آلاف النسخ بعد تنفيذ الحكم. ويذكر أنه أثناء محاكمة سيد قطب طلب القاضي منه أن يذكر الحقيقة فكشف سيد قطب عن ظهره وصدره اللذان تظهر عليهما آثار السياط وعصيان الحراس وقال للقاضي: «أتريد الحقيقة؟ هذه هي الحقيقة» ولما سمع الحكم عليه بالإعدام شنقاً قال : "الحمد لله. لقد عملت خمسة عشر عاما لنيل الشهادة». عرض عليه بعد أن وضع على كرسي المشنقة أن يعتذر عن دعوته لتطبيق الشريعة ليصدر عفو عنه فقال:«لن أعتذر عن العمل مع الله» فقالوا له إن لم تعتذر فاطلب الرحمة من الرئيس. فقال:«لماذا أسترحم؟ إن كنت محكوماً بحق فأنا أرتضي حكم الحق وإن كنت محكوماً بباطل فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل»

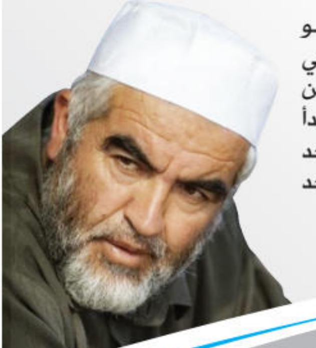
ورُوي أيضًا أن الذي قام بعملية تلقينه الشهادتين قبل الإعدام قال له: تشهّد فقال له سيد:«حتى أنت جئت تكمل المسرحية نحن يا أخي نعدم لأجل لا إله إلا الله وأنت تأكل الخبز بلا إله إلا الله»

كان سيد قطب يبتسم عندما سيق إلى المشنقة ابتسامة نقلتها كاميرات وكالات الأنباء الأجنبية حتى أن الضابط المكلف بتنفيذ الحكم سأله. من هو الشهيد؟! فرد عليه سيد قطب بثبات وعزيمة «هو من شهد أن شرع الله أغلى من حياته» وقبل أن ينفذ الحكم جاءوه برجل من الأزاهرة فقال له «قل لا إله إلا الله» فرد عليه سيد قطب: «وهل جئت هنا إلا من أجلها وقد كان ثباته ومعاندته للباطل ممتدة إلى أن فارقت روحه هذه الدنيا عند تنفيذ حكم الإعدام في فجر الإثنين ٢٩ أغسطس عام ١٩٦٦م.

إعداد: زينب أبو طوق

قالوا .. شيخ الأقصى رائد صلاح

إن انتصار الثورة السورية هو مقدمةٌ لزوال الاحتلال الصهيوني عن فلسطين التي هي قطعة من أرض الشام ، وإن تحرير القدس يبدأ من تحرير دمشق وتحرير المسجد الاقصى يبدأ من تحرير المسجد الأموي».



قناديل ثورية

الناشط نوري دهير ، عضو لجان التنسيق المحلية في الحسكة ، شاب سوري كردي قضى ستة أيام في مكان واحد مع سوريين عرب كانت كفيلة ليقف نوري أمام الجميع قائلا : «كنت قبل الثورة أكره العرب، أكره سوريا، أكره كلّ شيء يمتّ للعربية بصلة، وكنت قومجياً كردياً متحزباً، وعندما بدأت الثورة، رأيت أن العرب كما الكرد يطمحون لنفس الشيء ، ضدّ القهر والظلم والاستبداد ». ثم أضاف «أنا الآن أفتخر بأني سوري». والشعب السوري كلّه يقول للأخ نوري : ما أحلى هذه الروح ، وما أبهى أخوّة الوطن ، وما أجمل سورية .

د. أحمد حوى

اسألوا أهل الذكر

سؤال :
قائد كتيبة لم يجد ما ينفقه على أفراد كتيبته ، فلجأ إلى سرقة سيارة «شبيح» وباعها ووزع ثمنها على أفراد كتيبته، ما حكم ذلك فضيلتكم؟

جواب :
الأصل عصمة الأموال حتى يثبت أنها مغصوبة من المال العام ، فإذا ثبت أنها مال عام فهذا الشبيح وأمثاله متعدون على المال العام ولا يقرّون على ما بأيديهم ، فإذا غلب المجاهدون على أمثال هؤلاء واستخلصوا منهم شيئا مما يعتبر من المال العام فهو في حكم الأمانة في أيديهم وليس لهم التصرف به إلا بقدر الضرورة ، فإذا كانت حاجتهم ماسة للطعام والشراب أو السلاح والذخيرة ولم يجدوا مصدرا آخر فلهم أن يأخذوا من هذا المال بقدر الضرورة إلى أن يسقط النظام ، والله أعلم .

صناع الحياة

حوار مع مديرة معهد كلّس لتحفيظ القرآن الكريم

خاص - العهد | حاورها عبدالرحمن الشردوب

- بداية ، لو تعرفينا ببطاقتك الشخصية ؟
- أشكركم على إتاحة الفرصة لنا لإيصال صوتنا وشجوننا إلى شعبنا الحر، أنا خلود الحاجي،عمري ٣١ سنة، من جبل الأكراد (كندة) ، درست اللغة الانكليزية في جامعة تشرين بالإضافة إلى الثانوية الشرعية ، وأعمل الآن مديرة لمعهد تحفيظ القرآن في مخيم كلّس.

- لنتحدث عن المعهد ، ما هي ظروف افتتاحه في المخيم، وكيف كانت فكرته الأولى ؟
- في البداية كانت الفكرة ومضة أمل في حلكة ظلام الهجرة والتشرّد ، حيث تم افتتاح معهد تحفيظ القرآن في مخيم كلّس وهو امتداد لعملي في مخيم الريحانية على يد بعض الإخوة والأخوات ؛ حيث كان الهدف من ذلك ملء الفراغ عند الناس وخيرما ينتفع به الإنسان كلام الله تعالى ، وبناء معهد القرآن يعني بناء الانسان ، وهو سابق لبناء الأوطان ،وانطلاقا من المسجد وهو أول عمل انطلق به عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة ، فالمسجد يستنبت الرجال ويخرج الأمة من حالة الجهل والتردي الحضاري إلى حالة الشهود والإمكان الحضاري وكذلك المرأة المسلمة فهي بوابة التغيير إذ أصبحت تمثّل قريبا من ثلثي الشعب السوري في غمرة الأحداث.

- هذا المعهد يحتاج إلى جهود كبيرة - فمن يقوم ويشرف عليه الآن ؟
- في البداية كان العمل تطوعياً ؛ من الإخوة والأخوات ثم تلقينا دعماً من رابطة علماء الشام حيث تبنوا هذا المعهد بالدعم الكامل وذلك تقديم الجوائز وتكريم المتفوقين .

- ما هي الصعوبات التي واجهتكم من خلال عملكم فيه ؟
- بالنسبة للصعوبات التي تواجهنا بالنسبة للإناث:
١-عدم الاستقلالية في المكان فالمسجد يقتسم للذكور والإناث.
٢- الكادر التدريسي ينقصه الكثير في علوم القرآن والتجويد والفقه والدعوة وغيرها.
٣- نعاني ندرة الشهادات الشرعية والأكاديمية، بل تكاد تنعدم عند الإناث لأن البيئة محطمة ثقافيا ومعرفيا والنظام البائد قد تعمد تجهيل المجتمع خاصة بالجانب التربوي والديني.
٤- بعض الطالبات يرغبن في ارتداء الزي الإسلامي والحشمة ويتعذر ذلك في المخيم بسبب غلاء الأسعار وعدم وجود اللباس المناسب في تركيا .

- وكيف تجاوب الأهالي مع فكرة المعهد؟
بالنسبة لأهالي الطالبات تجاوبوا بشكل كبير وفعال مع المسجد ؛ لأنه بمثابة حضانة تحمل عنهم عبء التربية ، لأن المسجد يعتبر بيئة نظيفة ومجتمعنا يثق به بشكل كبير.



- لنتحدث عن الطالبات في المعهد ، عددهم ومستوياتهم ، وتطور أدائهم، وأهم ما يحملونه لمستقبل سورية ؟
- بالنسبة لأعداد الطالبات فهي متقلبة ؛ في الصيف كان لدينا أكثر من ٥٠٠ طالبة ، والآن لدينا ٣٥٠ طالبة وهذا النقص مردّه إلى أمرين : التضارب بين دوام المدرسة والمسجد، ونقص الحوافز.
أما الأحوال التعليمية فهناك تطوّر واضح وملحوظ في إتقان القراءة والحفظ واللباس المحتشم، حتى إن بعض الطالبات حفظن القرآن كاملا ومعظمهن استكملن دورة إتقان أحكام التجويد ومعظم الطالبات يمتلكن روح التفاؤل، وقد أجرينا مسابقة رسم للأطفال الصغار اتضح من خلال الرسوم أنها تتمحور حول أربعة نقاط :
١- الحلم بإسقاط النظام .
٢- الحلم بالعودة إلى الوطن.
٣- حلمهم بأن الجيش الحر سينتصر .
٤- حلمهم بأنهم سيصبحون مدرسين.

- من خلال ما تقومون به ، ما أهي أهم احتياجات المعهد ، من مدرسين وكتب وغير ذلك ؟
- بالنسبة لاحتياجات المعهد فهي كثيرة وأركزّ على بعض الأمور الملحة:
١- مكان تدريسي منفصل .
٢- مكتبة شرعية شاملة ، تشمل روايات إسلامية هادفة
٣- جوائز مادية نقدية تحفيزية للمتفوقات.

-ختاماً ، ومن خلال الوجوه المنيرة التي نشاهدها في زوايا حلقات التحفيظ، ماهي الكلمة التي توجهينها للشعب السوري بعد عامين من الثورة ؟
- في الختام أودّ أن أتوجه بكلمة لشعبنا السوري العظيم :
نحن شعب ضارب جذوره في أعماق التاريخ والحضارة الإنسانية، شعب يمتلك إرادة صلبة ونفوساً حرة وهذا الشعب العظيم قرر أن يبقى حرا وقرر أن ينتصر ، وسينتصر بإذن الله وتعود لنا سورية الحرة التي نعمرها بالخير ونعيشها ونعيش بها.

أنت تسأل وخبير تربوي يجيب

سؤال : كيف نتعامل مع الأطفال الذين تتعرض منطقتهم للقصف ؟؟

جواب : في مثل هذه الحالة يجب أن لا نغفل الانعكاسات النفسية والاجتماعية والمعرفية التي يتعرض إليها الطفل ونقوم اختصارا بما يلي :

أولا: تعويد اللسان على ذكر الله عز وجل بصوت مرتفع لما له من طمأنينة على النفس البشرية .

ثانيا: أن يسيطر الكبير أمامه على انفعالاته أثناء القصف، ويجتنب الذعر أمام الأطفال؛ لأن جميع أنواع الخوف تكون مكتسبة من تصرفات الآخرين ما عدا الخوف من السقوط من مكان مرتفع ومن الصوت العالي لأنه فطري يولد مع الإنسان.

ثالثا: استخدام أسلوب التهيئة النفسية فهو عامل مهم جدا في تنظيم ردّة الفعل وما يصاحبه من سلوكيات وقد ربانا ديننا عليها فنحن قبل أن ندخل في الصلاة نتهيأ بالوضوء فإن كان الطفل واعيا لما يدور نحدثه بمجريات الأمور وأن المؤمن قوي وسلاحه الوضوء ، وأنهّ لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا .
وإن كان الطفل صغيراً لايستوعب مجريات الأحداث ، فشعوره بالأمان يتمّ من خلال حضنه واحتوائه ولا ننسى أن الطفل بشكل عام يحتاج إلى ١٤ ضمّة باليوم لينمو بصحة نفسية سليمة بالوضع الطبيعي فما بالنا بحالة الحرب فهو يحتاج إلى حميمية دائمة فالتقارب والتلاحم واستخدام عبارات الحب والرحمة بمثابة الغذاء الروحي له.

رابعا: لا ننسى تأثير الغذاء على فيجب أن يكون الغذاء غنياً بالمعادن التي تقوي وتحفز الناقلات العصبية المسؤولة عن صفاء الذهن وقوة التركيز وهذا متوفر بالتمر وهو مما خف حمله وارتفعت فوائده .

خامسا: الحديث عن المستقبل يعطي الشعور بالأمن للصغير والكبير ويزيد من فسحة الأمل بالله عز وجل وتأييده بالنصر.

سادسا: سرد قصص البطولة والشجاعة، وقصص ما قبل النوم .

سابعا: الدعاء لله عز وجل على مسمع من الأطفال بتهدئة الروع والطمأنينة والرضا بالقضاء والقدر ...

المشرفة التربوية : خديجة سريو









الثورة السورية: قراءة نفسية شاملة

د. خالد عبدالله الخميس / جامعة الملك سعود - الرياض

لاقت ملفات الثورة السورية ضوءاً إعلامياً إلا أن الملف النفسي أهمل بشكل كبير. وسوف آتي في هذه المقالة للحديث عن الملف النفسي للثورة السورية آتياً على أبرز محطاتها بأسلوب نفسي بدأ من أسبابها النفسية وانتهاءً بالإضطرابات النفسية المتوقعة جراء عنف النظام.

الإكتئاب السياسي: سبب الثورة

تماثل الضغوط الأسرية والإجتماعية الضغوط القمعية السياسية في تأثيرها على تعميق الاضطرابات النفسية، فالقوانين التي يخضع لها مجتمع الاسرة يماثل القوانين التي يخضع لها مجتمع الدولة.

ويصنف النظام السوري في أولويات الدول القائمة على القمع فتجد أن كل مؤسسات الدولة تدار من خلال نظام مخابراتي. فيذكر أحد السوريين أن الرعب بلغ منتهاه لدرجة أن بُث في عقولنا أن مجرد التلويح باليد نحو القصر الجمهوري إجرام شنيع عقوبته الإعدام. هكذا بث النظام إرهابه في قلوب شعبه وهكذا وصلت الأنظمة القمعية وأوصلت لشعوبها لمخاوف وكآبة وأوهام حتى بدا لكل أحد أنه مراقب دوماً من أجهزة استخباراتية تتعقب أنفاسهم حتى في غرف نومهم.

و الشعوب المسكينة والمغلوب على أمرها لا يكون أمامها سوى التماشي وفق ما تمليه عليه أنظمة الدولة مما يؤدي إلى تفشّي العديد من الاضطرابات النفسية في دول القمع تلك، كالإكتئاب السياسي الناتج عن ممارسات قمعية مفضية لمشاعر شديدة من الإذلال والقهر، والقلق السياسي الناتج عن ممارسة قمعية مفضية للخوف والرهاب، والضلالات السياسية الناتج من ممارسات تجسسية مفضية لجنون الشك والإرتياب.

ونتيجة لذلك الإضطهاد في تلك الدول أشعل البوعزيزي النار في نفسه معلناً أنه لم يعد للحياة معنى في ظل التنكيل والتكبيل والقهر، ولاقى انتحار البوعزيزي استحسان الآخرين في الدول العربية، فبدأت مسيرة الإنتحارات الجماعية، ففتح الثائرون صدورهم أمام أفواه الدبابات والمدافع معلنين أن الحياة لم يعد لها معنى في ظل سياسة القمع.

و ها هو الشعب السوري مضى عليه سنتين وفي كل يوم يباد مائة إنسان، ولقد عبر السوريون في استماتتهم ورفضهم للقهر بعبارة نفسية بديعة وهي «الموت ولا المذلة» تصميماً منهم على طرد مشاعر الإكتئاب السياسي الجاثم على قلوبهم أمداً طويلاً، وكانوا يعون تماماً أن الموت أهون بكثير من استمرار في حياة مشبعة بلباس المذلة المهانة، هذا الخيار ليس خيارهم فحسب بل خيار الفطرة الإنسانية التي تؤمن بأن الموت أفضل من حياة البؤس والجحيم.

التأهيل النفسي للثورة السورية

جاء التأهيل النفسي للثورة السورية بشكل عفوي وتلقائي دونما أن يخطط له نفساني أو قائد محنك ، وتمثل ساحات التظاهرات رغم تنكيل النظام بالمتظاهرين المكان الذي يتزود فيه الثوار بالتعبئة النفسية والتأهيل النفسي، فالمظاهرات كما هي حراك اجتماعي ضد النظام، فهي كذلك حراك نفسي تشحن همة الثائر بطرد إنفعال الخوف من جوفه .

من المنظور النفسي فإن من يراهن على نجاح ثوار سوريا يستند لارتفاع مستوى التأهيل النفسي لأصحاب الثورة، فإذا وصل حد التأهيل بحيث يمتهن فيه الثائر مسألة الخوف من الموت، فلك أن تتيقن أنهم سائرون في الدرب الصحيح مهما تحدث العسكريون عن الموازنات العسكرية ومهما تحدث السياسيون عن إرادة الدول العظمى .

الحرب النفسية: خيارات النصر والهزيمة

هنالك في الصراعات النفسية ما يسمى بصراع الإقدام والإحجام وهنالك صراع آخر يسمى صراع الإقدام والإقدام وصراع ثالث يسمى بصراع الإحجام والإحجام، وفي حال الثوار تجد أن دوافعهم واضحة وضوح الشمس هي إما أن نقاوم وننتصر أو نقاوم ونموت على شهادة وكرامة، ومن المنظور النفسي فإنه يمكن وصف الصراع الذي يعيشه الثوار بأنه صراع الإقدام - الإقدام وهو أخف أنواع الصراعات النفسية، وهو صراع بين خيارين متوازيين كليهم يدفعان لخيار الاستمرار في المقاومة. في الجهة المقابلة، فخيارات النظام مقلقة ومربكة، لأنه يقع في دائرة صراع الإقدام- الإحجام، خيار الاستمرار في الحكم أو تسليم الحكم. ويعتبر صراع الإقدام - الإحجام من أشرس الصراعات النفسية وأكثرها إيلاماً وهو صراع بين خيارين متناقضين ومتعاكسين تماماً، وهذا النوع من الصراعات النفسية يشتت طاقة الفكر ويخل بميزان العقل، ومهما أظهر النظام قوته وصموده وثباته فإنه يحترق بشدة.

الإضطرابات النفسية في الثورة

سنركز هنا على أمرين شائعين: الأمر الأول هو الحديث عن اضطراب قلق ما بعد الصدمة، (PTSD). والثاني هو كيفية تعامل المغتصبة مع مشكلتها. وسوف نفرد حديثاً مستقلاً عن PTSD وحديثاً آخر عن الإغتصاب في الثورة السورية.

الثورة السورية و PTSD :

للتعرف عن خصائص إضطراب PTSD Post Traumatic Stress Disorder- يستوجب التعرف على مسبباته التي عادة ما تكون ناتجة عن تعرض الفرد لموقف مخيف ومباغت، كأن يحدث انفجار عنيف مباغت للفرد يحول حياته إلى جحيم لا يطاق، فيرتفع سقف مخاوفه للأبد ويزداد حذره وترقبه لأي شيء كان.

وبتأمل الأحداث السياسية الجارية في سوريا، يتوقع المختصون النفسيون أن تسفر الأحداث السورية الجارية عن أعداد من الإضطرابات النفسية وعلى قائمتها إضطراب PTSD ، فقذائف الدبابات وقصف الطائرات إن لم تقتل فإن دويها المفزع والمباغت يحدث مخاوف شديدة تؤدي لـ PTSD، ولقد تبين أن المدنيين السلميين الذين ليس لهم حولاً ولا طولاً هم أكثر الناس تعرضاً للإصابة بـ PTSD ، ومن المؤكد أن تكشف الإحصائيات لاحقاً عن أعداد مذهلة لحصيلة المصابين بحالات PTSD في سوريا.

وعلى ارباب الثورة أن ينشروا نشرات توعوية لأن التوعيه المسبقة بالمرض قد تعطي مناعة للفرد فيما لو حل به موقف مؤدي ل PTSD كذلك يجب أن تكون هنالك نشرات أخرى ترشد للسبل التي يمكن أن يتعامل معها المصاب بذلك الإضطراب على أن النشرة لا تغني من زيارة طبيب أو مختص نفسي.

الاغتصاب في الثورة السورية

من الكوارث النفسية، أن الاغتصاب أصبح أمراً يشجع عليه قياديو الحرب بما في النظام السوري، وهذا التشجيع لا يندفع فقط لأجل قضاء المتعة وإنما لأجل مضاعفة التنكيل والأذى النفسي بأهل الثورة. ولعلي هنا أن أتي على الخصائص النفسية للمغتصبات وكيف يمكن للمغتصبة أن تتخفف من تلك الآثار.

تشير الملاحظات الإلكينيكية أن الإعتداء الجنسي تلحق بالنفس أذىً مستداماً يجر المغتصبة في غالب الأحوال إلى الدخول في مشاعر إكتئابية أو مخاوف مستدامة، فعملية الإغتصاب تؤدي بالمغتصبة لأن تكره نفسها وتزدريها وتصف نفسها بأقسى عبارات النجاسة والدناءة، وبدلاً من أن يكون موضوع الجنس مثير للذة والمتعة يصبح بالنسبة لها أمر مثير للتوتر والرجس .

في القانون النفسي يقال إن أي ضغوط نفسية مهما تكالبت على الفرد فلن تحدث الاضطراب النفسي ما لم يستجب لها الفكر بشكل سلبي، وإن أي موقف اضطهادي مهما تعاظمت صورته فلن يحدث إختلالاً نفسياً إذا تعامل معه المضطهد بشكل متعقل، كذلك مسألة الاعتداء الجنسي لا تحدث آثارها النفسية إلا بعد أن يترافق معها حديث نفسي سلبي توجهه الضحية لنفسها، وهذا الحديث هو مجموعة أفكار وخيالات يتمحور موضوعها حول تأكيد فكرة دنائة نفسها ومهانتها ونجاستها وحقارتها وإشعارها بالذنب والخطيئة، وتستمر لزمات الدناءة وتتكرر على مخيلة المغتصبة طوال حياتها مما يؤدي بحياتها أن تتلبد بمشاعر البؤس الكريه والكدر المعشعش.

ويزيد من شدة مشاعر المغتصبة واستحقارها لذاتها عامل آخر ينبع من ذويها الأقربون ومن مجتمعها بالعموم، فرغم براءتها من الخطيئة ورغم أن الإعتداء الجنسي فرض عليها رغماً عنها، فإن نظرات الإستحقار النابعة من ذويها تضاعف عليها ألم الحسرة ومشاعر التأنيب، فبدلاً من أن تتلقى المغتصبة الإسناد والدعم النفسي من قبل ذويها تتلقى ما هو عكس ذلك من نظرات الإزدراء والتحقير الأمر الذي يضاعف آلامها النفسية، بل إنه في حالات عديدة خصوصاً في المجتمعات الجمعية تتعرض المغتصبة لقتل نفسها أو للقتل من قبل ذويها ستراً لهم من «العار».

توجيهات نفسية للمغتصبة

الرسالة الاولى هو محاولة مقاومة الخصم بكل ما استطاعت من قوة ووسيلة، وعندما تتيقني أنك استنفذت كل سبل المقاومة ولم يعد أمامك إلا أن تتم عملية الإغتصاب، تأملي في حال وقوع المحظور إنك لم تكوني مطواعه، وتأملي تساؤلاً ربما يحدد مصيرك النفسي، ويحدد مدى تجاوزك للموقف بأقل خسائر نفسية ممكنة،

الرسالة الثانية: لكي تخرجي من الموقف بأقل خسائر نفسية فهنالك جملة من التوجيهات سأجمعها في توجيه واحد، وهو أن تكوني حذرة من سريان الأفكار الباعثة على لوم نفسك أو استصغارها أو حقارتها لأنك بريئة كل البراءة من الذنب لأنك مكرهة .

الرسالة الثالثة: واصلي وكثفي بكل إصرار على تبرئة نفسك وانعدام حيلتها، وهذه نقطة فاصلة وجوهرية، وذلك لأن تبرئة نفس من قبل نفسك هو سلاح خفي ورادع لنشوء أي فكرة تقود للوم ذاتك وذم نفسك،

الرسالة الرابعة: رغم مواصلتك في ما هو ثالثاً فلا تستغربي أن تعاودك بين الحين والآخر أفكار الاستحقار لذاتك ومشاعر إهانة النفس والجزم بنجاستها، وبكل إصرار واصلي بالتمسك بسلاح الدفاع عن نفسك بعبارات التصدي

إن فائدة تلك الخطوات الأربع واستحضارها حال الموقف الإغتصابي وبعده هو لأجل صد البدء في نشوء أفكار الدونية ومنعها من أن تتحول إلى جراثيم تهدم كيان النفس وتؤصل مشاعر الكآبة.



مزيد من الحرية في ذكرى الثورة السورية

منذ عامين من اليوم دوّت في سماء سورية كلمة عظيمة كعظم الحدث تماماً لتعلن انطلاق ثورة من أعظم وأندر الثورات في العالم .. فكانت كلمة « حريّة « تعلن انطلاق« الثورة السورية» .

اكتسبنا بفعل هذه الثّورة المباركة معان كبيرة ورائدة في البناء الفكري ، والتي ماكنا لنطالها لولا هذه الثورة التي صبغت أيامنا بالعمل والانجاز ، وفتحت لنا الباب لنلج منه إلى آفاق التغيير الذي لن يقف هنا بالطبع .. بل سيستمر ما دمنا خلفاء في هذه الأرض .

فبشكل منطقي يمكننا أن نقول أن الأفكار تسبق الأفعال .. ولن نصل إلى أفعال لها جدوى في حياتنا مالم تسبقها أفكار هامة ، ولن نصل إلى تلك الأفكار مالم نملك أمرين هامين جداً هما : التحرر من خوف طرح فكرتنا ووجهة نظرنا .. واستشعار وممارسة حق الرفض المشروع عندنا . .

هذان الأمران كانا جليان في الممارسة والتطبيق في ذلك اليوم الخالد يوم التقت الآمال مع الأفعال وانطلقت الثورة ، كان للتحرر من الخوف ولحق الرفض الوجود الأبرز إن لم نقل الوحيد في المشهد ، فحضرت القوة والشجاعة اللامحدودة في طرح مانريد وكانت تلك العناصر هي الوقود الأبرز لكلماتنا التي صدحت بها الحناجر وعلت في سماء سورية ، لم يكن يومها أحد يستطيع الوقوف في وجه ذلك الشعب الذي طلّق الخوف وتحررت كلماته من قيودها وانطلقت إلى مسامع السامعين .

لكن ماذا عن اليوم ؟

لا زلنا ورغم كل ذلك الضخ الثوري للحرية ، لازلنا نعاني من نقص في هذا اسباغ هذا المفهوم على حياتنا في الثورة خصوصًا والمجتمع عموماً ..

فلو جئنا إلى الثورة نجد أن الكثير من المجموعات الثورية - سواء المدنية أو العسكرية - لم تتجلى عندها تلك المفاهيم كفهم وممارسة للأسف ، فنسمع ونتقاطع مع الكثير من أفراد التشكيلات الثّورية التي لا تمتلك تلك الجرأة على رفض بعض الأفكار التي لاتتلائم مع آرائها أو إبداء الرأي في ذلك على الأقل ، فتسود ثقافة - طأطأة الرأس - والإيماء السلبي للقائد الأعلى منهم مرتبه أو الذي يعلوهم في المنصب مجدداً ، ويعيدنا هذا الفعل بشكل أو بآخر إلى قيادة الفرد - بصرف النظر عن ظلمه من عدله حاليًا - الذي لا رقيب ولا مبدل لحكمه ، فنتحول تلك الأفراد مجدداً إلى البطانة التي تعين ولاة الأمور على الاستبداد في الرأي وحصر الأمر بدءاً وانتهاءاً عندهم .

لو جعلنا تلك الظاهرة تمتدّ على مجتمعنا وواقعنا الحياتي المعاش ، لوجدناها مليئة بالإملاءات والقوالب الجاهزة من الغير لنا ومنا للغير ، والتي كثيرًا ما يقودنا عدم ممارسة حق الرفض المشروع والخوف من إبداء الرأي الشخصي المبني على القناعة إلى نتائج لم نكن نأمل بحدوثها ولم تكن آمالنا متعلقة بتلك النتائج يوماً بالأصل .

فالشاب الجامعي - على سبيل المثال - لايزال لا يملك الجرأة على رفض رغبة أبيه - التي تتعارض مع رغبته وشغفه أصلاً - في دراسة الفرع الذي يحبذه الأب ويراه ملائماً للولد ، والبنت لا تملك الجرأة على رفض من سيتقدم لخطبتها مادامت هذه هي رغبة الأهل المقدسة ، والطالب لايملك الجرأة في الوقوف معارضا لرأي استاذه خوفًا من التأنيب أو عدم التفاعل - والأمثلة كثيرة جداً وقد يحضر النفاق بشكل او بآخر في الكثير منها - فنرى من كل ذلك فظاعة في النتائج لأنها كانت مبنية على قرارات وأفكار ليست بالأصل لأصحابها ولا تناسب ومقاسهم ولاتتوافق مع رؤاهم وآمالهم ، فتحدث الهوة والشرخ في ممارسة نتائج تلك القرارات على أرض الواقع ، ويظهر التخبط في الأفعال التي بنيت بالأساس على أفكار غريبة عن أصحابها .

> هو
> في ذكرى ثورة الحرية والكرامة يجب أن لا يملك أحدٌ بعد الحق في إغصاب الناس على فكر معين وعلى فعل معين ، وأن يملك الجميع القدرة على مجابهة الواقع بالكلمة الحرة والرفض للفكرة الخاطئة وكل ذلك بالحكمة والموعظة والقول الحسن.

طبعًا هذه ليست دعوى لنبذ الشورى مع الغير وطلب النصح من أهل الخبرة والنصح ، بل هذه دعوى لتطبيق تلك المعاني على حقيقتها .

في ذكرى ثورة الحرية والكرامة يجب أن لا يملك أحدٌ بعد الحق في إغصاب الناس على فكر معين وعلى فعل معين ، وأن يملك الجميع القدرة على مجابهة الواقع بالكلمة الحرة والرفض للفكرة الخاطئة وكل ذلك بالحكمة والموعظة والقول الحسن ، وللفاروق عمر هنا قولًا جميلًا : إني قائم في العشية فمحذر الناس هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمرهم !

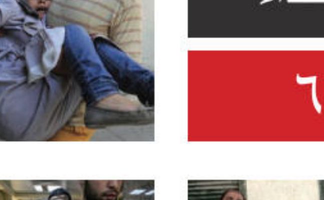
لأجل الحريّة خرجنا يومًا .. ومن أجلها سنستمر أحرار .





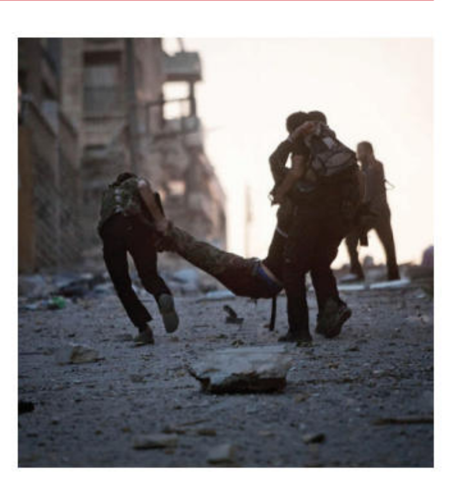
إحصائيات الثورة السورية

إحصائيـات ضحايا النظام السوري من منتصف آذار ٢٠١١ وحتى نهاية شباط ٢٠١٣



عدد الشهداء

٦٥,١٠٠





- ٤,٨١٩ أطفال
- ٤,٤٣٩ نساء
- ١,٥٤٢ تحت التعذيب



عدد الجرحى التقريبي

١٠١,٥٠٠







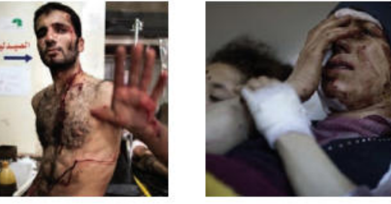


عدد المفقودين التقريبي

٨٢,٩٥٠















؟



عدد المعتقلين التقريبي

٢٤٠,٥٠٠











عدد اللاجئين خارج سوريا

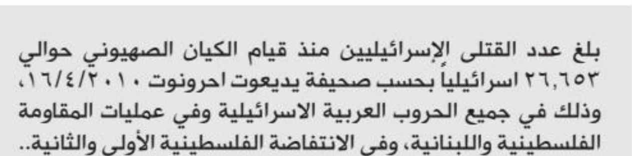
١,١٢٢,٧١٧

المعدل اليومي لضحايا بشار الأسد

في كل يوم :

- يقتل النظام ٨٣ مواطناً
منهم ٦ أطفال و ٥ نساء و ٢ تحت التعذيب
- يجرح ١٤٠ مواطناً
- يعتقل ٣٤٦ مواطناً
- يغيّب ١١٩ مواطناً
- يهجّر ١,٣٠٨مواطناً

كل ٤ دقائق يعتقل النظام مواطناً سورياً
كل ١٠ دقائق يجرح النظام مواطناً سورياً
كل ١٣ دقيقة يغيّب النظام مواطناً سورياً
كل ١٥ دقيقة يقتل النظام مواطناً سورياً



بلغ عدد القتلى الإسرائيليين منذ قيام الكيان الصهيوني حوالي ٢٦,٦٥٣ اسرائيلياً بحسب صحيفة يديعوت احرونوت ٢٠١٠/٤/١٦، وذلك في جميع الحروب العربية الاسرائيلية وفي عمليات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، وفي الانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية..

في الانتفاضة الفلسطينية الاولى التي دامت ٦ سنوات قتلَت «إسرائيل» حوالي ١,٦٠٠ فلسطيني، وفي الانتفاضة الفلسطينية التي تخللتها مواجهات مسلحة وعمليات تفجيرية ودامت ٥ سنوات قتلت اسرائيل حوالي ٥,٠٠٠ فلسطيني، أي بمجموع ٦,٦٠٠ شهيداً خلال ١١ عاماً من الانتفاضتين .. في عامين ونصف قتل نظام الأسد ما يقارب السبعين ألف سوري وفوق كل ذلك يتحدث القتلة في سوريا عن المقاومة والممانعة ..!





المصادر :

-صفحة إحصائيات الثورة السورية.
-صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد.

الدور الأمريكي .. هل يصبح حاسماً؟

عمرو السراج

نعم، الرئيس الأمريكي أقل رغبة في التدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى. ليس لأنه باراك أوباما ولكن لأنه ديمقراطي يقود بلاده في واحدة من أصعب سنوات الدولة الفدرالية الأهم في العالم. لكنه ليس كذلك بالمطلق في الحقيقة؛ بدا منذ مرحلة الانتخابات أن الرئيس الأمريكي أكثر اهتمامًا (أو على الأقل حزبه وتحديدًا فريقه) بالقضايا والصراعات الخارجية وأكثر إطلاعًا و دراية بتفاصيل الربيع العربي على وجه الخصوص من خصومه الجمهوريين، لذا أظن أن الرغبة في التدخل تبقى قائمة مهما كانت ظروف الولايات المتحدة الداخلية صعبة. بينما يكمن الفارق في الكيفية.

تمتلك الولايات المتحدة أكبر طاقم دبلوماسي في العالم، كماً و نوعًا. فنفوذ الولايات المتحدة الذي تعكسه قوة الدولار والصناعات الأمريكية، وعدد قواتها الضخم وترسانة أسلحتها المهولة والمتنوعة والمتطورة، ساهمت بتشكيل كوادر دبلوماسية عالية المستوى تنتشر في أرجاء المعمورة لمتابعة الأحداث والضغط على الحكومات لحماية مصالح الولايات المتحدة ومناقشة القضايا الداخلية لتلك الدول حتى ما لا يؤثر منها بشكل مباشر على المصالح الأمريكية. يبدو هذا لدى الكثيرين تدخلًا سافرًا في شؤون بلدانهم. وينظر البعض إلى أن هذا الوضع الدبلوماسي القوي للولايات المتحدة في بلدانهم ربما يشكل نوعًا من الاحتلال لا يقل خطورة عن الاحتلال العسكري. فيما يتعلق بالشأن السوري، اتفق الرئيس أوباما ونائبه بايدن مع خصميهما في الانتخابات رومني ورايان على أهمية إنهاء الصراع في سوريا وعلى جوب تنحي الأسد. كما اتفق كليهما على عدم تحديد رؤية وآليات لذلك أو سقف زمني محدد لإسقاط النظام. وهذا أمر طبيعي، فلا يمكن لحاكم أهم دولة في العالم أن يبني مشروعه الرئاسي على إسقاط نظام في دولة أخرى تبعد عنه آلاف الأميال. إلا أن الرئيس اختلف مع خصمه بقضية مفصلية جدًا؛ هي أنه لن يشارك في تغليب كفة مسلحين لا يعرف دوافعهم أو مطامعهم السياسية، ولن يساهم في دعم جهة ربما تنشط من داخلها حركات متطرفة و من بينها القاعدة، عدو أمريكا اللدود. في حين اعتبر أوباما أن أي دعم لا بد وأن يتوجه للتيارات المعتدلة والتي سماها نائبه بايدن بمن يستحقون المساعدة.

بعد انتصار الرئيس أوباما في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، تمنى بعض السوريين وتحديدًا السياسيين القريبين من واشنطن لو أن سوزان رايس سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نالت منصب وزارة الخارجية وذلك لمواقفها القوية والجريئة فيما يتعلق بالملف السوري. غير أن ضغطا رهيبًا من قبل الجمهوريين حال دون ذلك. وعلى الرغم من كونه ضربة قوية لصالح مؤسسة الرئاسة الأمريكية، فإن تعيين السياسي المحنك والمرشح السابق للرئاسة ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي جون كيري ربما لا يعجب بعض السوريين الذين يتذكرون زياراته لدمشق وتقاربه مع بشار الأسد في السنوات الأولى لتولي الأخير سدة الحكم في سوريا. غير أن كيري في الحقيقة ربما يكون شخصًا مناسبًا لهذه المرحلة بالنسبة للوضع في سوريا؛ فهو شخص ذو خبرة واسعة واطلاع كبير على الشأن السوري وقضايا الشرق الأوسط بشكل عام.

لم تكن بدايات كيري مشجعة، خصوصًا وأن بعض تصريحاته فهمت على أنها عدم رغبة في التدخل وتقديم الدعم للجيش الحر. لكن في حقيقة الأمر، كان حراك كيري قويًا ومدروسًا؛ نعم هناك تدرج في تقديمه للمبادرات والأفكار، تدرج نوعي و كمي، لكن يبدو أنه الآن ينوي الانتقال إلى مرحلة أخرى ربما لن تتأخر.

طرح كيري في البداية الحل السياسي واعتبر - وما زال - الحل العسكري مرفوضا. ثم ما لبث أن عاد بنا إلى اتفاقية جنيف التي لم تقبلها المعارضة، والتي قاطعها دخول صواريخ سكود الخاصة بنظام الأسد، مما دفع مصادر داخل الإدارة إلى الحديث عن استبعاد الإدارة الأمريكية لوثيقة جنيف لصعوبة التوصل لحل سياسي مع وجود الأسد. كيري اليوم لم يتخلى عن الحل السياسي لكنه وافق على دعم الجيش الحر ولو بشروط وبنوعيات من الأسلحة غير الفتاكة، وهذا تقدم سياسي مهم.

صعوبة موقف كيري تجاه التقدم خطوات أخرى للأمام في الملف السوري ربما تأتي من اتجاهات عدة: الأولى والأهم هي مؤسسة الرئاسة في الولايات المتحدة؛ فالرئيس الأمريكي يبدو جديًا في الاستعانة بترسانته الدوبلوماسية بدلًا من تلك العسكرية، و لعل تعيين السيناتور السابق تشاك هيغل وزيرًا للدفاع من أبرز الإشارات في هذا الصدد، فهيغل هو من الداعين بشدة لعدم استخدام العنف ضد إيران، إضافة إلى كادر استشاري خاص بالرئيس يصب كل تركيزه في الشؤون الداخلية. عزاء كيري الوحيد هو الضغط الإعلامي الأمريكي الواسع والتعبئة الملحوظة ضد ما يجري في سوريا و تحديدًا ضد الأسد ونظامه. كما أن تفاقم الكارثة الإنسانية ولجوء مئات الآلاف من السوريين لدول الجوار يزيد من الضغوط تجاه الحكومة الامريكية. ويبقى العامل الأصعب الذي يدفع كيري لمزيد من العمل لحل الصراع هو تنامي قوة التيارات الإسلامية في سوريا وازدياد شعبيتها، وبعض هذه التيارات تعده الولايات المتحدة خطرا على أمن المنطقة بل وأمنها القومي هي كذلك. عقبة أخرى توضع في طريق كيري هي غياب شريك سوري يساعد و يعاون في إيجاد وخلق حلول عملية. غياب سلطة سياسية ذات نفوذ قوي في الداخل السوري وعلاقة قوية مع كل من الشارع والجيش الحر. سلطة لها مهام تنفيذية واضحة وذات كوادر مجهزة للعمل، هذه السلطة يبدو تشكيلها بالنسبة لكيري لا يقل صعوبة عن إسقاط النظام.

ختامًا، و في الذكرى الثانية لاندلاع الثورة السورية، لا بد من تذكير قادة المعارضة بأنه لا كيري ولا غيره قادرون أو راغبون في حل الأزمة في سوريا كما يتمنى السوريون ويشتهون. وأن الحل الحقيقي لا بد أن ينبع منهم، و أن الائتلاف حتى اللحظة خيب آمال السوريين. الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية لكل المعتقلين.



تحت المجهر: دَمار وعمَار

فتاة دوما الصامدة، تنحدر من عائلة ساهمت في الثورة وأكرمها الله باستشهاد أحد أبنائها، نموذج للمرأة السورية الواعية، عرفت دربها وطريقها، واختارت التحدي والمواجهة .. صحيفة العهد التقت –الحرة إقبال– وكان لنا معها هذا الحوار ..

لنعود للبداية لانطلاق شرارة الثورة من درعا , كيف كان شعورك حينها ؟

لم أكن أصدق بتاتا حصول ثورة في سوريا,وعندما خرجوا في دوما بعد درعا ببضعة أيام أدركت حينها أنها ثورة ربانيه لا يد للبشر فيها ،وأظهرت لي خيرية أمة محمد في شباب تربى على يد حافظ الأسد بعد قمعه للثورة الأولى في الثمانينات .

كان الخوف مسيطراً على نفوس الجميع لمعرفتهم بوحشية النظام , كيف استطعتِ أن تكسري حاجز الخوف في نفسك ؟

منذ انطلق الشباب في مظاهراتهم وأُطلق الرصاص عليهم وقبل أن يستشهد أحد، مات الخوف في قلوبنا بشكل قطعي ,تحديداً في ٢٠١١/٤/١حيث كانت أول مشاركة لي بالمظاهرات كنت أدرك أنه خروج إلى الموت كنت استشعر كلمات سيد قطب «إن كلماتنا ستبقى ميتة أعراسا من الشموع لا حراك فيها جامدة حتى إذا متنا من أجلها انتفضت حية وعاشت بين الأحياء».

دوما سجلت حضورها بقوة في الثورة، لو تحدثينا عن بداية مشاركتها بالثورة ؟

أول مظاهرة خرجت في مدينة دوما تساند مدينة درعا بجمعة الكرامة٢٠١١/٣/٢٥، سبقتها مظاهرة صغيرة قبل ذلك,وحصل اعتصام بساحة البلدية وفي ٢٠١١/٤/١ وفي جامع الكبير وبعد صلاة الجمعة أطلق الرصاص الحي لأول مرة على المتظاهرين واستشهد ٧ شباب واعتقل العديد وفي ٢٠١١/٤/٢ تم التفاوض على تسليمهم وحصل الحداد الأول وأغلقت المحال التجارية . و أول معتقل يخرج شهيداً تحت التعذيب كان الشهيد حيدر عز الدين وتم تشييع الشهداء في ٢٠١١/٤/٣ حينها خرج الآلاف من الأهالي . وكانت هذه أول مشاركة لي في ٢٠١١/٤/٣ خرجت حينها لأرى كيف يكون عرس الشهادة الأول .

حدثينا عن أثر الثورة على حياتك ؟ وكيف تلقيت خبر استشهاد شقيقك ؟

الثورة غيرت حياتي بشكل كلي وسلبت كل الوقت مني حتى طموحي في إكمال دراستي وكان لذلك أثر في نفسي، وعلى قدر ما نعول على الثورة حيث جعلناها الخلاص الوحيد لما وصلنا إليه وخاصة حرية الفكر فقد دفعنا الثمن غاليا بشتى أنواع المعاناة من القصف والرعب والتهجير والاعتقال إلى معاناة حتى في ضروريات الحياة كالكهرباء.

أول ما أخبرني والدي باستشهاد أخي ولم أكن في المنزل حينها كان لقاء مرتقب سيجمعنا وكنت أجهز له هدية وعندما عدت للمنزل كان خبره صاعقه لي وخاصة أن علاء الدين قال لي تلك الليلة «ستسمعين خبر يفرح قلبك اليوم».

فأول ما بادرت به صلاة ركعتين تصبرني وأهلي على فقده، لم أكن أراه وأهلي إلا دقائق معدودات فهو لم يدرس الهندسة فقد انشق عن الجامعة في أول الثورة ولكنه أبدع في هندسة الألغام والصواريخ، وكان يحدثنا عن الشهادة دائما فعمله الدائم يعرضه للمخاطرة كثيراً، كنت أعلم أن الثورة تحتاج لتضحيات كثيرة كان والدي يقول «لن تنتصر الثورة حتى تخلف حزن في كل بيت سوري» وهكذا هي الثورة تمتص دماء العاملين المخلصين فيها حتى ينبض النصر، ومما يخفف الحزن عن فقد أخي أن عمله وما خطط له بقي مستمر على نهجه بعد استشهاده .

المرأة هي من دفعت بفلذات أكبادها للجهاد ولنصرة الثورة فكيف للخوف أن يجد طريقا إلى قلبها, هي من ضحت بالغالي من أجل الأغلى ,الإيمان هو الدافع الأساسي للتخلص من الخوف فكلنا نعلم أن الموت والحياة بيد الله والقدر واقع ولو كانت في أبراج مشيدة، والعمل لله ولرفع الظلم والأخذ بالأسباب يجعل الإنسان لا يأبه بأي مكروه قد يصيبه .

كيف تجاوزت المرأة الخوف من القتل والاعتقال ، واستطاعت أن تثبت وجودها ومشاركتها على الأرض؟

المرأة هي من دفعت بفلذات أكبادها للجهاد ولنصرة الثورة فكيف للخوف أن يجد طريقاً إلى قلبها، هي من ضحت بالغالي من أجل الأغلى، الإيمان هو الدافع الأساسي للتخلص من الخوف فكلنا نعلم أن الموت والحياة بيد الله والقدر واقع ولو كانت في أبراج مشيدة، والعمل لله ولرفع الظلم والأخذ بالأسباب يجعل الإنسان لا يأبه بأي مكروه قد يصيبه .

هل هناك حدود لمشاركة المرأة في الثورة ؟ وهل كانت في بعض الأحيان سبباً في إعاقة العمل ؟

لم أجد عمل إلا وقد شاركت به المرأة إلا الجهاد بالسلاح فهو نادر ولكن إن كان لا محالة ستحمله المرأة بكل شجاعة. وعندما يدرك الإنسان طبيعة عمله لن يكون عائقاً في وجه أحد .

عمل النظام الأسدي طوال أربعة عقود على زرع أفكاره وعقائده في نفوس الأجيال , كيف استطاع هذا الجيل تجاوز ذلك ؟

بعد أن تجاوز النظام مرحلة الثمانينات بمساعدة دولية خفية بدأ يضع هذا الجيل ضمن ظروف تجعله دائم الطاعة والانصياع بشكل إرادي أو لا إرادي لهذا النظام الفاسد,فلو قسمنا هذا الجيل إلى شرائح مجتمعيه نجد أن هناك العامل والمتعلم والحرفي والعاطل عن العمل .

أما العامل فساعات عمله طويلة بسبب غلاء المعيشة وارتفاع ثمن الممتلكات مما يجعله يعمل بدوامين ليحقق جزء بسيط من أحلامه.

وأما المتعلم فلقد وضع النظام قيودا قاسية عليه مما جعل الطالب يلجأ للجامعات الخاصة ذات الأقساط المرتفعه وبذلك يكون قد سرق هذا النظام حقه من الجامعة الحكومية وجعل الطالب ووالده أسيرا لهذه الجامعات الخاصة لسنوات طويلة.

وأما الحرفي فهو متواصل السعي والبحث عن البدائل لمواكبة غيره من المنتجين وخاصة أن النظام حاربه حتى في قوانين الكهرباء وفي السماح باستيراد السلع من الصين وغيرها.

جهد النظام لينتج جيلا مطواعا تحت ضغط الحاجة لكن السحر انقلب على الساحر وثار هذا الجيل لتغيير الواقع المرير.

ما تقييمك لمشاركة العلماء في الثورة ؟

العلماء الذين أدركوا حقيقة هذا النظام كسروا حاجز الخوف وتكلموا وشاركوا ،وانكشف أولئك العملاء والذين وقفوا مع النظام ضد الثورة وكثير منهم يعلم أنه على باطل ولكن الله أراد فضحهم فإن لم يدركوا أنفسهم ويتوبوا فهم أول من تسعر بهم النار يوم القيامة.

كان الفكر الديني السائد في سوريا في معظمه محصوراً في المساجد والشعائر دون الولوج لكثير من تفاصيل الحياة , كيف انقلب المجتمع على هذا الفكر ؟

منذ أن تم القضاء على الحركات الإسلامية الأصيلة عبر مؤامرة صهيونية قادها الرئيس السابق لم يبق من هذه الحركات إلا بعض النشاطات القليلة الخفية في غالب الأحيان وظهر علماء السلطان الذين يأكلون ويشربون على بوابة الأغنياء ويمدحونهم على غيهم وضلالهم , وما إن بدأت الثورة حتى نبذ الناس علماء السلطان وبدأ البحث عن العلماء الحقيقين المخلصين ليقودوا الثورة .

العديد من الخلافات الفكرية بدأت تظهر، بين الاتجاهين العلماني والإسلامي , وأحيانا بين الإسلاميين أنفسهم , ما تأثير ذلك على سوريا في المستقبل ؟

الواقع في سوريا يتطلب من الجميع قراءة واعية ، التيارات الإسلامية على اختلاف مشاربها تقدم الشهداء فهي ستكون صاحبة الكلمة في مستقبل سوريا وسيكون للتيارات العلمانيه أيضا مجالها لتعمل ضمن حدودها لكن حدودها ستكون ضيقه إلا في حال وضعت يدها مع دول لها مآرب في عدم وصول الإسلاميين للسلطة وهذا ما نراه يحصل في الحالة المصرية ، على الجميع أن يدلي بدلوه دون استغلال لدم الشهداء وصاحب الحق يظهر والحرية المضبوطة الحقيقية تدفع كل الناس لطلب العدالة والحياة .

> إذا أراد الشعب السوري تجاوز محنته المريرة بعد انتصار الثورة عليه أن يتخلص من شوائب الفوضى التي تعم البلد ، و يكون منفتحا على الدول الصديقة والاستفادة من تجاربها بكل المجالات وأن يحذر من الوقوع في احتلال جديد باستخدام القروض من دول تضع عليه شروطها فيكون قد تخلص من نظام عميل ووقع أسيرا في قفص عدو خفي.

برأيك ما هي الضوابط والحدود التي يقف عندها الإنسان ويقيم بها صحة فكره من عدمه؟

إن معظم الجماعات الإسلامية الثائرة تعتمد على المرجعية الشرعية , وأنا أرى أن الذي يوصل الناس إلى طريق النجاح في الدنيا والآخرة هو الطريق الذي سلكه رسول الله ومن كان على نهجه وهو أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يصل المرء إلى مرحلة الوصف التي قال رسول الله فيها «لايؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به»وأن يكون الكتاب والسنة هو المرجعيه للمسلم في الأصول والفروع أما بناء المجتمع المسلم فيتم بالاستفادة من الظروف والتجارب التي يخوضها الآخرون والانفتاح الكامل ضمن الضوابط الشرعية، وهذا يتطلب فكرا واعياً ناضجاً لمواجهة كل مسألة بروح إيجابية.

كيف يمكن السيطرة على مسار الثورة حتى لا تنقلب إلى فوضى ؟

حتى نكون واقعيين لا يمكن التخلص من الفوضى بسهولة وهناك عوامل كثيرة ستساعد عليها ومنها وجود السلاح بين أيدي فصائل كثيرة ووجود أزلام النظام وعملائه و شعور المتورطين من العصابات الأسدية بالمحاصرة والملاحقة.

هل يمكن للشعب السوري أن يتجاوز المرحلة الحالية إلى مرحلة النهضة والبناء ؟ وما هي أهم العقبات التي قد تقف حجر عثرة في طريقه؟

إذا أراد الشعب السوري تجاوز محنته المريرة بعد انتصار الثورة فعليه أن يتخلص من شوائب الفوضى التي تعم البلد ، على الشعب السوري أن يكون منفتحا على الدول الصديقة والاستفادة من تجاربها بكل المجالات وأن يعتمد على ثرواته الزراعية وخيرات أرضه ولو تطلب ذلك وقتاً وأن يحذر من الوقوع في احتلال جديد باستخدام القروض من دول تضع عليه شروطها فيكون قد تخلص من نظام عميل ووقع أسيرا في قفص عدو خفي ويمكن لهذا الشعب تذليل العقبات بمعالجتها بموضوعية وتعبئة الطاقات الفردية والجماعية وعدم السماح بتجزئة البلد وطلب العون من الله قبل كل شئ واستيعاب الكل والعمل بقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله «ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا.. هو أقرب للتقوى» أخيراً علينا أن ندرك أن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

قارعو أبواب الحرية

مؤسسو صفحة الثورة السورية على صفحات العهد ..

خاص _ العهد

فـــداء الســـيد ، إدريس رعـــد ، حمزة العبـــد اللّه .. من المؤسســـين الأوائـــل لصفحة الثـــورة الســـورية ضد بشـــار الأســـد ، في أول حـــوار من نوعه مـــع صحيفة العهد ..

صفحـــة الثورة الســـورية هـــي أول صفحـــة دعت إلى ثورة صريحة ضدّ بشـــار الأســـد على صفحـــات العالم الافتراضـــي .. ألا تعتقـــدون أنّها كانـــت خطوة جريئة في وقـــت كان الخـــوف مازال مســـيطر على الشـــعب الســـوري ، ومالـــذي جعلكـــم واثقين من الاســـتجابة لد عوتكم ؟!

فداء الســـيد : لا شـــك أنّ فكـــرة مواجهـــة النظام من خـــلال وســـائل إعلاميـــة قريبـــة مـــن الشـــباب كانت خطـــوة جريئة نحـــو طرق جديـــدة لمعارضـــة النظام الظالـــم والابتعاد عن الطرق الكلاســـيكية التي ربما لا تلامس واقع الشـــباب والنـــاس أو تخاطبهـــم بلغتهم ..كنـــا على ثقة كبيرة بـــاللّه أولا وبشـــعبنا الأبي ثانيا ونحـــن نتابع ثـــورات الربيـــع العربي التـــي أثبتت بما لا يدع مجـــالاً للشـــك بأنّ شـــعوبنا متيقظـــة وقادرة علـــى التغييـــر والإصلاح . لقـــد وصل الحال بســـورية لأوضـــاع مزرية ســـواء على المســـتوى السياســـي أو الاجتماعـــي أو الاقتصادي مما جعل الشـــارع الســـوري على شـــفا بركان هائج وقـــد كان ينتظـــر من يصرخ الصـــوت الأول ويقـــرع الباب الأول , ولا شـــك أنّ هناك من ســـبقنا ليصـــدح بمعاني الحرية فـــي وقت قلّ فيه الصادحـــون ونحن تعلمنا مـــن بطولاتهم وتضحياتهم ، من هنـــاك كانت مبادرة صفحة الثورة الســـورية ضد بشـــار الأســـد والتي أشـــعلت بفضل اللّه ثـــورة ممتدة من شـــمال ســـورية إلـــى جنوبهـــا ومن شـــرقها إلى غر بها .

حمـــزة العبـــد اللّه : بالنســـبة للتجاوب مـــع الدعوات؛ فالمهـــم هنا التنبيـــه إلى أن «صفحة الثورة الســـورية ضد بشـــار الأســـد» لـــم تكـــن الصفحة الأولـــى التي انطلقـــت في هـــذا المضمـــار، ولكـــن ســـبقتها عدة صفحـــات مهـــدت الأجـــواء من خـــلال النـــداءات التي أطلقناهـــا في نهايـــة كانون الثانـــي للتظاهر يومي ٤ و ٥ شـــباط؛ ولكن لم يحالـــف تلك المحـــاولات النجاح ومنها انطلـــق الموعد الجديد في منتصـــف آذار، ومن تلـــك الصفحـــات «نحـــو حراك شـــعبي ليـــوم غضب ســـوري» و «يوم الغضب الســـوري» .

كيف كان التخطيـــط لمحتوى صفحة الثورة الســـورية قبل إنشـــائها ؟! وما هـــي المخاوف التـــي كانت لديكم من الصفحـــة عموما ؟!

إدريس الرعد : المرحلة الأولى قبل إنشاء الصفحة لم تكن تخطيطية بقدر ما هي عاطفية وثورية نحو حب التغيير ونيل الحرية .. لذلك كان إنشاء الصفحة دافع داخلي نحو تفريغ الطاقات بعمل مفيد دون تخطيط مسبق .. فأنشئت في البداية صفحة يوم الغضب السوري والثورة السورية ضد بشار الأسد واللتان كانتا من إنشاء نفس فريق العمل ..

فداء الســـيد : كنا مجموعة من الشـــباب السوري الحر, يقطنون بلادً شـــتى ويعيشـــون أوضاعاً مختلفة, منّا مـــن كان يعـــرف الآخـــر ومنّـــا مـــن لم يعرف ســـوى المعرّف الفيســـبوكي فقـــط مؤمنين بالحلـــم الواحد والهدف الواحـــد ألا وهو تخليص ســـورية من العصابة الأســـدية الظالمة .. ما زلت أذكـــر اجتماعنا الأول على برنامج الســـكايبي ..كنا خمســـة فقط , لـــن تتصوروا لذة الحديث عن ســـورية المســـتقبل فـــي اجتماع طال ســـاعات وســـاعات لوضع خطة عامة لصفحـــة ثورية تطالـــب بحقـــوق الســـوريين وتدعـــوا للتظاهر على النظام الســـوري الظالم .. ناقشـــنا الأهـــداف والرؤى والمســـارات والتحديـــات والطرق المختلفـــة للوصول للشـــعب الســـوري وغير ذلك .. ما زلت أذكـــر كيف كنا نـــوّزع العمـــل على بعضنـــا البعض بدايـــةً دون كلل ولا ملـــل أو ســـاعة راحة ونوم، وكيف كنـــا نتواصل مع الشـــباب في الداخل بحذر شـــديد وخوف على حياتهم وحياتنـــا أيضاً، لقـــد كانت أصابـــع النظـــام المجرمة منتشـــرة في كل مـــكان وكانت صفحة الثورة شـــوكة فـــي حلوقهم تقـــض مضاجعهم وتزعـــج خاطرهم .

حمـــزة العبـــد اللّه : بخصوص المخـــاوف كانت في أول الأمر كبيرة من عـــدم تقبل الفكـــرة، والفجوة الكبيرة مـــا بيـــن العالـــم الافتراضـــي والواقع خصوصـــاً أننا جميعا نعيـــش خارج ســـوريا ولم نعيش في ســـوريا، إضافة إلى الشـــعور الكبير بالمســـؤولية خصوصاً بعد اندلاع الثورة والـــدور الذي لعبتـــه الصفحة في توجيه أجزاء من الشـــارع ومجموعـــات المتظاهرين.

حدثنـــا عن البدايـــات بمعنى عدد فريـــق العاملين من مراســـلين ومحرري أخبار وفنيين، أعمارهم ؟! نســـبة تواجدهـــم في الداخل أو فـــي الخارج ؟!

فداء الســـيد : البداية كنا كفريق عمل من المؤسســـين ونحـــن أربعة أشـــخاص أعمارنا بين الـ ١٩ و ٢٥ ســـنة .. عملنـــا لفترة على تأســـيس العمل وتوزيـــع المهام وتشـــكيل المجموعـــات من ليصـــل العدد بعـــد ثلاثة شـــهور من التأســـيس إلـــى أكثـــر من ١٥٠ شـــخصاً متعاونـــاً مع الصفحة بين مجموعـــات الرصد والمتابعة والأرشـــفة والمونتاج ووحدات النشـــر والعلاقات العامة وغيرهـــا من الأمور التـــي اســـتحدثناها لتوزيع المهام بما يضمن اســـتمرار توجيه الثـــورة وتصعيدها وابتكار الأســـاليب لإنجاحهـــا ومحافظتهـــا على خط ســـيرها وأهدافها.

العاملـــون يتوزعون بيـــن الداخل والخارج كلّ حســـب اختصاصـــه ودوره المطلـــوب منه. فالأمـــور الميدانية والتنســـيق بيـــن المجموعـــات والمناطـــق وعمليـــة التصويـــر وفرق التخطيط وتحليل المســـار من الداخل .. وفريـــق الدعم والمونتاج والعلاقـــات العامة والإعلام أغلبـــه مـــن الخـــارج .. إذن هـــو عمـــل تكاملـــي بين الشـــباب الســـوري في أي مـــكان كانـــت إقامته .

العمـــل الإعلامـــي يحتـــاج إلى وقـــت وجهـــد كبيرين وخصوصـــاً فـــي البدايـــات .. كيـــف تفرغتـــم للعمل لصفحة الثـــورة الســـورية ؟!

فـــداء الســـيد : أخذتنا صفحـــة الثورة الســـورية وهمّ الوطـــن من بيـــن مشـــاغلنا وأهلينا وأبنائنـــا, لقد كنا ســـعداء بهذا الأخذ وهذا الانشـــغال .. جميـــع الإخوة و الأخـــوات العامليـــن فـــي الصفحة ضحوا بشـــئ غالي فـــي حياتهـــم من أجل ســـورية , وســـورية تســـتحق ذلك كلـــه . على الصعيد الشـــخصي تركت دراســـتي الجامعيـــة تخصـــص الهندســـة وتخصص دراســـات شـــرعية لأنّـــه كان أمامـــي خياريـــن لا ثالـــث لهما : إمّـــا التفرغ لســـورية أو التفـــرغ لشـــخصي , ووجدت حقيقة أنّ ســـورية ليســـت خيارا أصلا فتركت الجامعة والعائلـــة ونشـــاطاتي الدعويـــة في الســـويد وكل ما يمـــت بحياتي الشـــخصية والمهنية، أســـال اللّه تعالى أن يتقبـــل ذلك كلـــه في صحيفة أعمالـــي يوم لا ينفع مـــال ولا بنـــون إلا مـــن أتى اللّه بقلب ســـليم .

إدريـــس الرعـــد : كنا نشـــعر حينها أن مـــا نقدمه هو القليل القليـــل مقابـــل طموحنا وهمتنا لهـــذه الثورة .. الحمـــد للّه أنعـــم اللّه علينـــا ببركة الوقـــت والجهد وكنـــا نواصل الســـاعات تلو الســـاعات وتمـــر أيام لا نـــذوق طعم النـــوم ليلاً ولنـــا في النهـــار قيلولة لمدة ســـاعتين فقط نتناوبهـــا .. الشـــهور الثلاثـــة الأولى تفرغنـــا للصفحـــة علـــى حســـاب دراســـتنا وأعمالنا وأهلنـــا حيث كنـــا لا نفـــارق الصفحـــة إلا لمهمة من أجـــل الثـــورة والحمـــد للّه بعـــد ان تم تكويـــن فريق العمـــل وتوزعـــت المهام أصبـــح لكل شـــخص عمله المختـــص بـــه يقضيه فـــي وقته .

كمؤســـس لإحـــدى أكبـــر وأشـــهر صفحـــات الثـــورة الســـورية ما هـــي أهـــداف الصفحة الرئيســـية وكيف ترى نســـبة تحقيـــق هذه الأهـــداف بعد ســـنتين من انطلاق الثـــورة ؟!

فـــداء الســـيد : عندما كنت أســـأل هذا الســـؤال على الإعـــلام كنت أقـــول : لـــو أنّ صفحة الثورة الســـورية قامت بدفع الســـوريين للخـــروج والمنـــاداة بحقوقهم وتوعية أفـــراد الشـــعب بواقعهم لكفانا ذلـــك . كانت تؤرقنـــا فكرة عـــدم خـــروج الســـوريين ولذلـــك كنا نســـعى لإقناع الجميـــع بجدية الخروج فـــي مظاهرات ســـلمية للمطالبـــة بحقوقهم بدون خـــوف أو وجل من خـــلال تعريفهـــم بالواقع المؤلـــم والأرقـــام المخيفة والظواهـــر التي لا بد مـــن تغييرها مـــن أجل العيش بكرامـــة وحرية .

إدريـــس الرعـــد : صفحة الثـــورة كانت مـــرآة تعكس مطالـــب الشـــعب الســـوري وتنطلـــق نحـــو تقنينها وتعميمهـــا ونشـــرها للإعـــلام لذلـــك طبيعـــة هذه الأهـــداف مـــن مرحلة إلـــى أخـــرى تتغير بنـــاء على المعطيات والواقـــع الذي تمر به الثـــورة مع المحافظة علـــى ثوابت أساســـية نرتكـــز عليها وهـــي – إطلاق الحريـــات العامة والشـــخصية – الانتقال نحـــو الدولة المدنيـــة – محاربـــة الطائفيـــة والفرقـــة الاجتماعية والمذهبية .

اليوم نـــرى أن هذه الأهداف تعززت فـــي النفوس وإن اختلفـــت آليات الوصـــول لها ولكننا فـــي النهاية نحلم جميعنـــا بالوطن الأم الكبير الذي نخط فيه مســـتقبلنا المقـــرون بتاريخنـــا وإرثنـــا الثقافي والحضـــاري على مدى العصور .

حمـــزة العبـــد اللّه : الصفحة انطلقـــت لتعبر عن نبض الشـــارع الســـوري، لتنقـــل المعانـــاة وتصنـــع الوعي لـــدى المتابـــع، وهذا مـــا حاولنـــا العمل عليـــه خلال مـــدة إشـــرافنا علـــى الصفحـــة، فكانـــت الصفحة لها دوريـــن هامين؛ الأول هـــو نقل الصـــورة الواقعة في الشـــارع الســـوري بمصداقية ومهنية بـــدون تضخيم أو تهويـــل، والـــدور الثاني هـــو التوجيـــه ورفع وعي الشارع والمتابعين بأســـاليب التظاهر والاستراتيجيات المثلـــى له، وقـــد نجحنا – بحمد اللّه – إلـــى حد لا بأس به فـــي الحفاظ علـــى هذا التوجـــه للصفحـــة، اليوم وبعد ســـنتين غاب عـــن الصفحـــة دور التوجيه وباتت الصفحـــة منبـــر لنقـــل الأخبار فحســـب، وهـــذا يعود للسياســـة التحريرية التي يتبعهـــا المحررين الحاليين للصفحة .

لـــكل خبـــر مصـــدر علـــى مـــن اعتمدتـــم كمصادر لاســـتقاء الأخبـــار فـــي بدايـــة الثـــورة ؟! وكيـــف كان تواصلكـــم ومـــدى اســـتفادتكم من مواقـــع وصفحات الثـــورة الأخـــرى بعـــد ذلك ؟!

كان اســـتقاء الأخبـــار بداية الثـــورة موضوعاً أشـــبه بالمســـتحيل,كانت مهمـــة تصوير مظاهـــرة صغيرة فـــي حي من الأحيـــاء أو التقاط صورة لحائط مدرســـة مكتوب عليه:) يســـقط بشـــار الأســـد (أمـــراً خطيراً قد يدفـــع فيه المراســـل حياتـــه ثمناً لذلـــك, كان لنا إخـــوة أحبة ســـقطوا شـــهداء كاميراتهـــم وصورهم. كانـــت مصادرنـــا هم الشـــباب الثوري الرائـــع في كل المحافظـــات, وكنا نعتمـــد على أكثر من شـــخص في المنطقـــة الواحدة للتثبـــت من الأخبار ونحـــاول إرفاق الصـــور والفيديوهات بـــكل حادثة أو مظاهـــرة لتأكيد الخبـــر, لقد وصلـــت المصداقية بصفحة الثـــورة للقدر الـــذي يجعل كبريات الـــوكالات والفضائيات ووســـائل الإعـــلام للتواصل معنـــا على مدار الســـاعة للحصول علـــى الأخبـــار المؤكـــدة. كما أننـــا على صلـــة وثيقة بأغلبية التنســـيقيات التـــي كنا طرفاً في إنشـــاء كثير منها مما ســـهل عملية التواصل وتناقـــل الأخبار على مـــدار الســـاعة. على أنّ صفحـــة الثـــورة كانت صفحة توجيهيـــة تحمل همّ الثـــورة وتحاول توعية الشـــباب بشـــتى المواضيـــع الثوريـــة لكنهـــا أيضا لـــم تغفل الجانب الإخبـــاري لأهميته.

يـــرى الكثيـــرون أن الإعـــلام الجديد هو السبب الرئيسي فـــي إشـــعال ثـــورات الربيـــع العربـــي ومنهـــا ثـــورة الكرامة هـــل تـــرى صحـــة هـــذا الـــكلام ؟! وكيـــف يجـــب التعامل مع الإعـــلام الجديـــد فـــي زمن الثـــورات ؟!

لا شـــك أنّ الإعـــلام الجديـــد لعـــب دوراً محوريـــاً في تحريـــك قضايـــا الأمة والوصـــول للشـــباب حيث هم وبطـــرق إبداعية ومن خلال المشـــاركة بصنـــع القرار وصنع الثـــورة, لكنّـــني متأكد تمام التأكد أنّ الإنســـان الســـوري هو الأصـــل في عمليـــة التغيير, قـــد تكون الوســـائل الاجتماعية كالفيســـبوك والتويتر واليوتيوب وســـائل مســـاندة وطرق غير اعتيادية لتمرير رسائل الثورة وإشـــعال فتيل الإصـــلاح لكنّ الســـوري يبقى هو الأصل.

الإعـــلام الجديـــد بوابـــة من بوابـــات العمـــل المدني الحر الذي يُبرز قدرات الشـــباب التي أغفلتها وســـائل الإعـــلام التقليديـــة ولذلك على الشـــباب أخـــذ زمام المبـــادرة وتطويـــر الوســـائل المختلفـــة للتعبير عن آرائهـــم واقتحـــام كل التقنيـــات وصناعة مســـتقبل أ فضل .

كيف تواجه صفحة الثورة الســـورية الإســـاءة الموجّهة لهـــا من شـــبيحة النظام ، وهل تعرضـــت الصفحة إلى الإغـــلاق أو أي من ناشـــطيها إلى الملاحقـــة الأمنية أو الاعتقال في الداخـــل والخارج ؟!

صفحـــة الثورة ومنـــذ بداية نشـــأتها ديدنها واضح في التعامل مع شـــبيحة النظـــام في إتاحـــة الفرصة لهم للمشـــاركة في الصفحة طالما التزمـــوا أدب الحوار وإن كان معدومـــاً وإعطاءهم الفرصة ليفكـــروا فيما يجري وتغييـــر أفكارهـــم لعلنـــا نســـهم فـــي تحويلهم من أشـــخاص ســـلبيين إلى صف الشعب الســـوري الواحد وانتهجنـــا فـــي الرد علـــى إســـاءاتهم الاعتمـــاد على الحجة والبرهـــان والصدق في نقل الأخبـــار الموثوقة بما لا يـــدع مجالاً للشـــك والريبة ويقيـــم الحجة على كل متابـــع .. أمـــا الصنـــف الثاني من شـــبيحة النظام وهـــم الذين يعرفـــون الحق فيتعامون عنـــه ويتجهون للعـــدوان ومحاربة الصفحة ونشـــاطها فـــكان التصرف الســـليم هو حرمانهم وإيقافهم عنـــد حدهم وتحذير النشـــطاء منهم .

تعرضـــت الصفحـــة لعدة حمـــلات مُمنهجـــة لإغلاقها ومنهـــا محاولـــة اســـتطاعوا إيقـــاف الصفحـــة لعـــدة ســـاعات حتى تمكنا من إعادتها والحمـــد للّه . عدا عن محاولاتهم في البداية لشـــراء الصفحـــة وعرض مبالغ طائلـــة مقابلها .

كما أنّ مؤسســـي الصفحـــة والإخـــوة الإعلاميين الذي يظهـــرون علـــى الشاشـــات تعرضوا لحملات تشـــويه منظمة وهجمـــات تهديد كثيرة ســـواء علـــى الإعلام الســـوري الرســـمي أو مواقـــع الشـــبيحة والإرهـــاب النفســـي الـــذي تعـــرّض لـــه كثيـــر مـــن العاملين فـــي الصفحة من خـــلال اتصـــالات ورســـائل الوعيد والتهديـــد بالقتل والانتقام ونشـــر العناويـــن الخاصة والصـــور واختـــراق أجهـــزة الحاســـوب والإيميلات من أجـــل الحصول علـــى أي معلومـــات مهمـــة لكنّنا كنا على حذر شـــديد في قضيـــة التعامل مـــع المعلومات بشـــكل عـــام , ولم يســـتطع النظام أن يوقـــف همتنا أبـــداً وللّه الحمـــد والمنة.

ماذا عن الثـــوار المعارضين للصفحة الثورة الســـورية ، ماهـــي ردّة فعلكـــم تجـــاه انتقاداتهـــم ؟! وما هي طريقـــة تعاطيكـــم لأخبـــار وخلافـــات المعارضـــة السياســـية في الخـــارج ؟!

الثـــورة تتســـع للجميع ومن حق كل شـــخص أن يُبدي رأيه فـــي الصفحة ســـلباً كان أم إيجاباً .. نقـــداً بناءً أو هدامـــاً .. فنحـــن قمنا بهـــذه الثورة من أجـــل إطلاق الحريـــات الشـــخصية ومن المســـتحيل جمـــع الناس على رأي واحـــد .. ونحن بدورنا نحاول اســـتثمار نقاط التواصل والتلاقي والاســـتفادة مـــن أي نقد .

أردنـــا لصفحـــة الثـــورة أن تكـــون منبـــر الجميع دون تمييـــز بين معـــارض ومعـــارض, ولذلك فـــإنّ أي رأي مؤيد لنـــا كان أم مخالف للصفحـــة كان محط احترامنا وكنـــا على ثقة بأنّ هـــذا الاختلاف فـــي الآراء والأفكار هو كنـــز معرفي يُثـــري عملية التغيير في ســـورية .

بالنســـبة لخلافات المعارضة فهـــو وإن كان في ظاهره أمـــرٌ محزن إلا أن عملية التغيير وولادة ســـورية جديدة لا بد أن يســـبقها آلام ولادة ومن الطبيعي بعد ســـنوات الذل والهوان والركود السياســـي الذي عاشـــته سورية أن تظهـــر خلافات التيـــارات المختلفة لســـطح العمل السياســـي, لكن على هـــذه المســـلك أن لا يتحول إلى ظاهرة وســـنّة ســـورية بحتة لأنّ على هـــذه الغربلة السياســـية والفكريـــة والنزاعات المختلفـــة أن تتوقف قليـــلاً ليحلّ محلهـــا التفكيـــر الجماعي لبناء ســـورية موحدة بعيـــدا عن الخصومـــات والأزمـــات التي نراها اليـــوم. علينا أن نتعامل مع الموضـــوع بتوازن ووطنية وتغليب مصلحة ســـورية أولاً وأخيرا, حينذاك ســـنخرج بســـورية من عنق الزجاجة إن شـــاء اللّه تعالى.


حمزة العبدالله


فداء السيد


إدريس الرعد

ضجة كبيرة أثيرت حول أسماء « يوم الجمعة » وصفحات ثورية أخرى اختارت أسماء مخالفة لصفحة الثورة .. هل تعتقدون أنّ الأسماء المختارة من قبلكم كانت هي السبب في حدوث هذه الضجة والخلاف حولها أم هناك أسباباً أخرى ؟!

حمزة العبد الله : اختيار اسم الجمعة مر بالعديد من المراحل ، ففي بداية الأمر كان توافقياً بين مؤسسي الصفحة وكان يتم التحري بأن يكون معبراً عن الأحداث والتطورات الحاصلة مع التعبير عن أهداف الثورة وأهداف الصفحة، ومع تزايد التفاعل مع الصفحة وكون الصفحة صارت هي المنبر الأساسي لتسمية أيام الجمعة فتم تطوير آلية لاختيار الاسم من أساء مقترحة من قبل التنسيقيات واللجان على الأرض بالإضافة إلى أهل الخبرة ومن ثم الخروج باسم موحد، وانتهى الموضوع بالتصويت على الصفحة لاختيار اسم الجمعة لضمان التعبير عن رأي الأغلبية.

حالياً لم نعد نشرف على صفحة الثورة فهناك شباب جدد يشرفون عليها ويديرونها وهم من توافقوا على الآلية الحالية لاختيار أسماء الجمع .

وهل اختيار أسماء الجُمَع يتم من أشخاص ينتمون لصفحة الثورة السورية ، أم هناك صفحات أخرى تشارك في اختيار أسماء الجمع ؟!

فيما يتعلق بالصفحة في الفترة الأولى من انطلاقتها كنا وبقدر المستطاع نحاول استفتاء أكبر قدر من الناشطين على قلتهم في تلك الفترة ونحاول تقصي أكثر الأسماء المناسبة والتي تدعوا لموضوع معين ومركز وكانت هناك بعض الصفحات الثورية التي تشاركنا المشاورات والنقاشات للوصول للإسم المناسب.

يقال أن مؤسسي صفحة الثورة السورية هم من شباب الإخوان المسلمين ، ولذلك تتلقّى الصفحة الكثير الاتهامات ومن محاولات سحب البِساط خاصة فيما يخص التصويت على أيام الجمع .. ماذا أنتم قائلون ؟!

فداء السيد : اجتهدنا حينما أطلقنا صفحة الثورة أن تكون صفحة للجميع بغض النظر عن انتماءاتهم أو مكوناتهم , وكنا ننتهج سياسة عامة مع الجميع حيث قمنا بتكوين فرق عمل تتكون من كل الأطياف والمكونات والأفكار بكل استقلالية سواء على مستوى الخطاب الإعلامي أو المستوى الإداري و ونجحنا في ذلك والحمد لله, وبغض النظر عن انتمائي الشخصي والفكر الذي أحمله كشاب من شباب الإخوان المسلمين فقد كنت أتعامل مع القضية السورية وصفحة الثورة السورية وزملائي في صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد على أنّهم إخواني وعلى أنّ الصفحة هي صفحة الشعب السوري بكل أطيافه , ولم أسمح لفكري الشخصي بالتدخل في سياسية الصفحة العامة وهذا هو حال أصدقائي مؤسسي صفحة الثورة، ولذلك نجحنا في إيصال صوتنا للجميع .

إدريس الرعد : لا نريد خلط الأوراق في بعضها البعض .. نقول أن المرجعية الفكرية لمؤسسي الصفحة لا تُلزم الصفحة بسياستها ولا تتعارض وما كنا نقوم به أثناء إشرافنا على الصفحة بشكل مباشر يشهد به الجميع والثوابت المبادئ التي وضعناها للصفحة هي ليومنا هذا حالة جامعة لكل أطياف الشعب السوري بكل مكوناته وهي مطالب الشارع من صغيره لكبيره تعكس التنوع الموجود في الشعب السوري وتعكس التطور الفكري والازدهار العصري الذي يتميز به شعبنا الذي كنا ومنذ الأزل نفتخر بعمقنا في الحضارة وقدرتنا على التعايش بأرقى أشكاله . بل أقول : أن بُعدنا الانتمائي دفعنا للمزيد من العمل ومن الجهد لإيماننا بفكرنا إن الإنسان بعمله وبما يقدمه لأهله ووطنه وربه .. دفعنا هذا الانتماء للإخلاص في العمل ونفع الناس وزرع بذور الخير لتنمو في ربوع هذا الوطن .أما محاولات سحب البساط فهي إن اتفقنا على التعبير محاولات من أيدي النظام لتشتيت الصف وتفرق لشمل ويبقى موضوع تسمية الجمع موضوعاً ثانويا أمام هذه الثورة بكل تضحياتها والدماء التي سالت من أجلها ومن أجل تحقيق مطالبها .

يتهمكم البعض بأنكم تتقصدون اختيار أسماء لأيام الجمع مثيرة للجدل، في محاولة للفت النظر دائماً لأهمية الصفحة ودورها.. ماردكم على هذا الاتهام ؟!

مجيباً عن هذا السؤال سأخصص إجابتي حول فترة الانطلاقة وإشرافي المباشر في الستة أشهر الأولى: لا شك أن الخطاب الإعلامي هو فن في حد ذاته, خاصة حينما يتم التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة والتي تتسم بالإبداع والتجديد, ولذلك على الوسائل أن تتناسب مع هذا الإبداع والتجديد من خلال أدوات تستقطب الناس وتجذبهم للرسالة التي تود لها الانتشار ولذلك فعلى اسم الجمعة أن يكون جامعاً نافعا سهلاً ممتنعاً في آن واحد , لكن هذا لا يعني أن نتخلى عن قيمة الرسالة من أجل الضجة الإعلامية وكفى , فلا شك أنّ اسماً مثل يوم الغضب السوري كان اسماً ملفتاً للنظر إلا أنّه في الوقت نفسه يحمل رسالة بل رسائل للشعب السوري والنظام الغاشم والعالم أجمع , أو الموت ولا المذلة أو الجمعة العظيمة .. ولذلك فقد سعينا كي يكون الإسم مناسباً معنى وجوهرا ظاهراً وباطناً .

ما هي انطباعاتكم وأنتم تشاهدون نسبة كبيرة من المتابعين لصفحتكم بين الثوار، وإلى ماذا دفعتكم شهرة الصفحة عمليا ؟!

نسعد بهذا الانتشار الذي جعلنا الله تعالى سبباً من أسبابه ونزداد سعادة كلما رأينا انتصار إخواننا الثوار في الميادين المختلفة, لقد كانت الصفحة سبباً من أسباب الله في انطلاق الثورة ولا شك وفي الفترة الأولى كانت الميدان الأكبر لنشر الفكرة والرسالة وربط الواقع السوري المؤلم بالعالم الخارجي ثم توسعت الثورة على الأرض وصار الميدان هو الحكم وصارت الصفحة تبعاً للثوار في الداخل. لقد نالت الصفحة رضا كل السوريين ووصلت لكل بيت وتناقلتها وسائل الإعلام المختلفة وبلغات مختلفة وما زالت مراكز البحوث والمهتمين والمحللين يكتبون عنها وعن ريادتها ومبادرتها وستبقى علامة مهمة في تاريخ الثورة السورية, وهي ذكرى لي ولإخواني مؤسسي الصفحة اللذين قضيت معهم ساعات وأيام وليال طويلة في عمل متواصل من أجل الخروج بسورية لبرّ الأمان ... لقد أثبتت تجربة صفحة الثورة أنّ الشباب السوري قادر على صنع المستحيل وأن العملاق السوري الحر داخل كل واحد من أبناء سورية الأبرار لم يمت بل هو حي قوي إن شاء الله.

بكلمات من مؤسسي أوّل صفحة ثورية ضد النظام السوري ..كيف ترون مستقبل سوريا مع الإعلام الجديد بعد سقوط النظام ؟

فداء السيد : أشرقت شمس الحرية على سورية وتنسم الناس عبير الانعتاق من الظلم والجبروت ورأى الشعب السوري أملاً جديداً يلوح في الأفق .. ساهم في هذه الولادة أطراف شتى وعوامل كثيرة, كانت أكثر هذه العوامل تأثيراً الوسائل الإعلامية الجديدة ولذلك فستستمر مسيرة التغيير إلى أن ينعم كل سوري في وطننا الحبيب بالأمن والأمان ودولة العدل والحرية وسيكون لوسائل الإعلام الجديد بصحبة الفكر النير والنفس الوثابة دور رائد في إدارة هذه العملية ومراقبتها حتى نصل لغاياتنا إن شاء الله تعالى.

إدريس الرعد : أتوقع أننا في هذه الثورة اكتسبنا جيلاً رائعاً من الإعلاميين المتميزين في الإعلام الجديد وأصبح لدينا فرق عمل بينها علاقات وطيدة عملية على مدى سنتين ستساهم بشكل مباشر في صياغة مستقبل الإعلام في سوريا وستجعل للإعلام الجديد المكانة الرائدة لما تحويه من شباب ذوي خبرات عملية في أحلك الظروف وأبسط الإمكانيات .. سوريا ما بعد النظام سيكون للإعلام الجديد في بنائها وتوجيه الناس لما نرسمه ونحلم به في وطن يحمل البسمة للجميع الدور الكبير وسيساهم بشكل أو بآخر بجعل سورية دولة متقدمة على الصعيد الإعلامي والتقني .

حمزة العبد الله : الإعلام الجديد اليوم بات يصنع الوعي المجتمعي خصوصاً بعد أن ساهم في صنع ثورات التغيير في العالم العربي؛ ولا بد من الاهتمام بتطوير أدواته وتوظيفها في سبيل سوريا المستقبل التي نطمح لها، وفي تعزيز مفاهيم الديمقراطية والحرية.

قصة شهيد

شهيد الهجرة والدعوة
غسان عبد المجيد المصري (أبو أنس)

نقف بخجل أمام حياة الشهيد , كان شهيدا يسير بيننا , فاضلا عظيما , فكان موته بروعته ..

الشهيد غسان المصري كان مشروع شهادة منذ ثلاثين عاما , نالها بإذن الله بعد طول جهاد وصبر ..

ولد الشهيد في ١٦ من شهر كانون الثاني عام ١٩٦٠ م , في درعا مهد الثورة , من عائلة متدينة محافظة , فقد كان عم الشهيد إمام المسجد العمري في ثمانينات القرن الماضي , وككل عائلة درعاوية بسيطة نشأت تلك الأسرة تعتمد في عيشها على فلاحة الأرض وزراعتها ..

لم تبعد الأرض وفلاحتها الشهيد عن الاهتمام بعلمه ودراسته , فقد كان متفوقاً في دراسته , متميزا في نبوغه , و التحق بكلية الطب في جامعة دمشق , وما أن أتم سنتين من دراسته , حتى كانت ثورة الثمانينات قد انفجرت , وأصبح مطلوبا للنظام , مما اضطره إلى ترك سوريا وانتقاله إلى بغداد , حيث أكمل دراسة الطب فيها , لينتقل بعد اختصاصه بطب الأطفال إلى الأردن ويعمل فيها ..

> لم تبعد الأرض وفلاحتها الشهيد عن الإهتمام بعلمه ودراسته , فقد كان متفوقا , متميزا في نبوغه , والتحق بكلية الطب في جامعة دمشق , ليكون على موعد مع ثورة الثمانينات بعد سنتين من دراسته وأصبح مطلوبا للنظام , مما اضطره إلى ترك سوريا والانتقال إلى بغداد , حيث أكمل دراسة الطب فيها , و انتقل بعد اختصاصه بطب الأطفال إلى الأردن.

عُرف عنه تدينه والتزامه , فما أن بلغ السادسة عشر من عمره , حتى انتسب مع بقية إخوته لجماعة الإخوان المسلمين وكانوا من أوائل المنتسبين للجماعة حينها , لتلاقي الأسرة بعدها في سبيل دينها ودعوتها الشدائد , ويتفرق أبنائها بين شهيد ومعتقل ومهاجر , فاستشهد أحد إخوته في أحداث الثمانينات واعتقل الآخر ولبث في سجون الأسد ما يقارب العقدين , وهاجر الشهيد إلى بغداد ..

حياته لم تكن له , ونشر الخير كان من سماته , اشتهر بدماثة الخلق وطيبة القلب , وكان سببا في محافظة الكثيرين من زملائه على صلاتهم و إنشاء مصلى في المشفى الذي يعمل به , , كما كان حريصا على القراءة خاصة في الفكر الإسلامي , واقتنى مكتبة ضخمة في منزله وضع فيها أمهات الكتب .

عُرف عنه شدة البر بوالديه , وكانت هي وصيته لأبنائه من بعده , لم يغب عنه يوما سبب رحيله عن سوريا , ولمَ هاجر , وإن أخطأ أحد من أبنائه أو قصر بواجبات دينه , صدحت عبارته التي كان يرددها دائما :» تذكروا دوما , أن آبائكم تركوا بلادهم من أجل دينهم «..

وكان يجمع أبنائه بعد صلاة الفجر يقرأ لهم من التفسير والحديث ,وخصص لهم يوما في الإسبوع يقضيه معهم ويستمع إلى أفكارهم وآرائهم , كما كان يصطحبهم إلى معارض الكتب , مع نصائح أبوية لطيفة حول معرفة فائدة الكتاب قبل اقتنائه ..

كان طبيبا ماهرا , مخلصا في عمله , لا تهمه المادة ولا يقف عندها , وما أكثر أن تنازل عن قيمة الفاتورة الخاصة بمريض ليس لديه المال الكافي ..

لم يثنيه نجاحه في مهنته وحياته الاجتماعية , ولا كونه أبا لثمانية أبناء عن المشاركة في الثورة التي انفجرت من جديد , ولم يتوقف لحظة عن دعم الثورة بالمال , أو المساعدات للجرحى والمصابين وإرسال الدواء لهم , حتى الجهاد بالنفس والولد لم يبخل به , فعاد إلى سوريا بعد غربة ٣٠ عاما ليشارك في العلاج والتطبيب , إضافة لحمل السلاح , وأرسل اثنين من أبنائه ليلتحقوا بصفوف المجاهدين , وكانت له جهود جبارة ومباركة في توحيد الكتائب , فاستطاع توحيد ٥٠٠ مجاهد ضمن خمس كتائب تحت راية واحدة وكان لها الأثر الكبير في تحرير الكثير من الحواجز والمراكز التابعة للنظام , وبقي على هدفه إلى يوم استشهاده حيث كان في اجتماع لقادة الكتائب في درعا قبل أن تطاله يد الغدر والخيانة ..

« إجا دوري استشهد « رددها الشهيد لأسرته مرارا بعد قيام الثورة , فقد كان حزينا على شهادة فاتته في الثمانينات , وأن الله لم يختاره لجواره , ولكنه صدق الله فصدقه , وكان على موعد مع الشهادة من جديد في درعا , حيث أصابته رصاصة قناص غادر في رأسه , ليغيب عن الوعي فترة من الزمن , وتفارق روحه المجاهدة جسده الطاهر في ٢٧-٢-٢٠١٣. عرف أبنه البكر بنبأ استشهاده , تداخلت المشاعر في قلبه كيف يخبر زوجة الشهيد الصابرة , دخل عليها قائلا : زغردي يا أمي زوجك شهيد في الجنة فقولي الحمد لله .. كانت الكلمات كفيلة بإيقاف الزمن لتتردد في أذنها , صمتت وتغيرت ملامحها , ورددت : الحمد لله , الحمد لله .. حزنت حزنا شديدا على فراقه , لم يخفف عنها سوى رؤية وجهه الجميل بعد الشهادة وابتسامة رائعة رسمت على محياه، ورائحة زكية فاحت منه ..

> كانت له جهود جبارة ومباركة في توحيد الكتائب , فاستطاع توحيد ٥٠٠ مجاهد ضمن خمس كتائب تحت راية واحدة وكان لها الأثر الكبير في تحرير الكثير من الحواجز والمراكز التابعة للنظام , وبقي على هدفه إلى يوم استشهاده حيث كان في اجتماع لقادة الكتائب في درعا قبل أن تطاله يد الغدر والخيانة ..

رحم الله الشهيد وتقبله في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ..

نحن-في جريدة العهد- إذ نتشرف بمشاركة شاعر الأمة سليم زنجير في جريدتنا ..
نتقدم بكامل طاقمنا .. بدعوات صادقات، من قلوب متألمة، لشاعرِ الطفولة والشباب والثورة، ماليء الدنيا طهرا وإيمانا وجهادا، ماضياً في سبيل الله، مُعرفا بالهدف، إلى حياة لله، الذي لا مولى لنا إلاه، وصادحاً للشام أن ترفع الرأس أبيّاً من جديد، من ربّى جيل الثورة على الحرية والشهادة وحب الأوطان..
بأن يعجل الله شفائه وأن يديمه ذخرا للأمة وللثورة، وأن يقرّ عينه بانتصار قريب.

قال الطبيب

الشاعر : سليم زنجير

قال الطبيبُ.. وقال اللهُ: ادعوني
ماقالهُ اللهُ يكفيني ويُرضيني

أقولُ ماقال (إبراهيمُ) سيّدُنا:
إذا مرضتُ فإنَّ اللهَ يشفيني

ماكنتُ أقنطُ من ربّي ورحمتهِ
اليأسُ كفرٌ، وحُسْنُ الفألِ من ديني

بالروحِ والنفسِ والإيمانِ كنتُ أنا
وليس بالجسمِ، إنّ الجسمَ من طينِ

آمنتُ باللهِ، سوّى الجسمَ من عدمٍ
وإنّه بعدَ موتي سوف يُحييني

ولستُ بالعيشِ مشغوفاً، ولا دنفاً
ماعشتهُ فوقَ وجهِ الأرضِ يكفيني

عبرتُها زائراً حيناً على قدرٍ
تروحُ تضحكني آناً وتُبكيني

والكونُ تمتدُّ حولي لانهايتُهُ
والدهرُ يمتدُّ عمراً بالملايينِ

وقد شهدتُ بها إبداعَ بارئها
حتى تمشّى يقيني في شراييني

وقد رأيتُ من الأسرارِ أروعَها
وإنّ أروعَها أسرارُ تكويني

وكيفَ جئتُ إلى الدنيا، وكيفَ نمَتْ
مطامحي، وارتقت عن عالمِ الدّونِ

وكيفَ حلّقَ روحي في معارجهِ
كالصقرِ، أو كيفَ أحويهِ ويحويني؟!

تجليّاتٌ من الرحمانِ يكشفُها
(للعارفينَ)، بلا درسٍ وتلقينِ

سرُّ الحياةِ، وسرُّ الموتِ قد سطعا
كالشمسِ فيها، وطابا كالرّياحينِ

والمؤمنونَ جنانُ الخُلدِ موعدُهم
لهم من اللهِ أجرٌ غيرُ ممنونِ



لما صارت الحيطان

قطعة من جنة!

أرأيتَ لو أتيتَ بفيض جمالٍ فوزّعتهُ على جدران مدينةٍ أجمل، كيف ستصير؟
تلكَ هي المدينة، تحكي جدرانها قصصَ الشهداء، تقفُ في وجهِ اليأس وقوفَ المدينةِ المنتصرة، تروي من عيْنِ الصمود عطشَ الحجارة، تقصُّ على هذا العالم النائم حكايات ما قبل التخاذل ..
والشمس تطلع كلَّ يوم تبارك أيدٍ بأحاسيس اليقين كتبت، والأرض الطيبة يكبر فيها حب الحجارة، والوطن الدامي الشادُّ على جراحه ينادي : سلامٌ على سراقب و أهلها !
تلك هي الأيام وهكذا هو الزمن، في الأمس القريب كنا موتى فأحيانا الله، وإذا به - سبحانه - قد أراد أن يُحييَ مع شعبنا ألفَ ميت، الأدب والثقافة والفكرِ وكلَّ أمثالهم، وإنما سيكون نصرُ الثورة انتصاراً لهم وحياةً أخرى ..
وهكذا كان على من يبتغي الثورة أن يحيلَ كل شيءٍ في الوطن ثورة، أن يرقى الأدب مقامَ النضال والثقافةِ مقامَ المواجهة، أن تصير الكلمة رصاصة تفضح عهر كلِّ سفّاكٍ وخائن، والجملة ترياقاً يضمّد جراح الثائرين، أن تصير الجدران فصولاً من كتابِ تاريخٍ عظيم .. ستقرؤه شعوبُ الأرض ذات صحوة !
« حيطان سراقُب » وما أدراك ما قصة الجدران مع ثورتنا، يوم أن ابتدأ نورَها أطفال درعا بعبارات أشعلت فينا شموس عزم عظيم وأمل أعظم لسوريا أجمل آتية .. (لن نترك الخندقَ حتى يمر الليل) بهذه الصرخة / الجملة نطق « البذّاخ » بالحقيقة، وبـهذي (فقط شهداؤنا مَن يوحدوننا) جاهَرَت الأرضُ بسرٌ العظمة إلى الجدار فنطق .. وبـ (سنعود يوماً ما لنكمل الرواية) أعلنوا الحياة لأرواح المكلومين .
فطوبى لشعب سراقب يوم آمنَ أن الثورات دون الحبر لا تعني شيئاً، طوبى لشعب سراقب يوم داوى تعبَ الأرض بلحون أدب الدم، طوبى له يوم أحيا في الحروفِ جمرَ الانتفاضة، وكشفَ الحجابَ عن وجهِ الصباحِ فغدتْ «الحيطان» قطعةً من جنة !

فداء فارس

إنها الحقيقة ! (٢)

ليست مفاجأة ..

محمد غريبو

قد يسأل سائل بعد هذا : إذا كان النظام قد قدّم كل هذه التنازلات لعلم مسبق بتغييرات ستطاله فلماذا استعمل الحلّ الأمني منذ البُداية ؟! لماذا لم يهرب كما فعلَ أسلافه ؟! ولماذا لم يقدم إصلاحات حقيقية ليتدارك خطر السقوط ؟!
جواب هذه الأسئلة يتكوّن من عدة نقاط :
النقطة الأولى :
لحسن حظّ النظام أنّ دوره في هذا الربيع جاء متأخراً نوعاً ما فأخذ حذره و أعدّ الترتيبات اللازمة و لو انطلقت الثورات من سوريا لانتهى النظام من اللحظة الأولى .
النقطة الثانية :
جميع الدكتاتوريات التي سقطت قبل الأسد كانت موجودة طيلة هذه الفترة السابقة كعملاء للغرب وخونة أولاً .. ثم لنهب خيرات البلاد ثانيا أي « لصوص» .
أما نظام الأسد الأب و الابن يتميّز بالإضافة إلى الميزتين السابقتين بـ « وجوده على أساس طائفي» ينظر إلى أهل السنة أنهم هم الذين كانوا سبب البؤس العلوي طيلة القرون السابقة و زوال حكمه يعني زوال الطائفة وحرمانها من كافة مزايا السيادة التي تمتّعت بها طيلة الفترة السابقة .
ونتيجة لهذه الحقيقة الطائفية كانت هذه هي طريقته في التعامل مع الثورة ..
النقطة الثالثة :
و لأنّ النظام ومن وجهة نظره الأمنية الغبية رأى أنّ الأنظمة الساقطة التي سبقته قصّرت في استعمال القوة منذ البداية، بادر إلى الحل الأمني مع تغطية إعلامية و تبريرات كاذبة لهذا القمع المفرط و اختراع عدة مصطلحات تخيف الغرب ليستر إرهابه فاخترع الإمارات السلفية و أخيراً الجماعات الإرهابية المسلحة و أخيراً الأسلحة الكيماوية.
النقطة الرابعة :
وصاية إسرائيل و أصدقائها و حمايتها هي التي أبقت النظام طيلة هذه الفترة فالأسد و أبوه وُجدوا أصلا لما قدّموه من خيانات وتنازلات و تآمرات ولن يرحل الأسد إلا بعد استكمال هذا الدور الخياني في تدمير البلاد وبنيته التحتية و تمزيق شمل أهله ..
و إذا كانت كل هذه النقاط سبباً لاستعمال الأسد هذا العنف منذ اليوم الأول للثورة لا بد لنا من
النقطة الأخيرة :
لقد أعمت الأحقاد عيون طبيب العيون و أغرت به توجيهات إيران الطائفية فأخفقت كل حساباته ومحاولاته لقمع الثورة و إنقاذ مُلك طائفته على الرغم من معرفته بالثورة مسبقا .
لم تكن الثورة مفاجأة للأسد كما بيّنتها بعض التسريبات الأمنية من أجهزة الأمن التي وضعت خططا مسبقة لقمع الثورة .. لكن هناك حقيقة أخرى يجهّز الأسد نفسه لها بعد انتصارات الثورة ..
هذه الحقيقة التي بات الأسد على علم بتفاصيلها رسَمَ أحداثها هذه المرّة ثوّارنا الأبطال وليست الأجهزة القمعية ..
المفاجأة بل الحقيقة التي جهزها الثوار للأسد و التي بات الأسد يراها هي تلك المشنقة التي ستنصب له في ساحة المرجة وذلك الحبل الذي سيزين رقبته حقيقةً وواقعاً لا خيالاً ..



آذار يـا شهـــر الأمـــل والخيـــــلاء

ابتهال قدور

هــو .. يهنــأ بقبلاتـــي المتناثرة على وجهـــه .. وجه جميل أحبته شـــمس الصباحات فـــي كروم التين والعنـــب .. فنالت من جينـــات البياض الناصع وصبغت الوجـــه الجميل بلونها الذهبي الســـاحر ..

وأنـــا .. أتلذذ بشـــقاوة الطفولة .. أمارســـها معه .. تحلو لي تلك الشـــقاوة حين تبـــدأ فوضى الصـــراخ بينه وبيـــن جدتـــي ..كنت أنجـــح أحياناً في إيقاف تلك الشـــجارات .. وأفشـــل أحياناً أخرى .. لم أســـتطع أن أتأقلم مع شـــجارهما، كان يحـــرك في نفســـي الصغيرة آلامـــاً أكبر منهـــا .. لم أكن أدرك حينهـــا كل مايقـــال في ذلك الشـــجار، لـــم يكن بإمكانـــي تقصّي كل أبعـــاد المعانـــي ، لكنني كنت أتألم، وأشـــعر برغبة فـــي البكاء، كنت أفقـــد لوهلـــة ذلك الشـــعور الجميـــل بالأمان الـــذي يجود به علـــي دوماً هـــذا البيـــت القديم العريـــق .. هاربة ألوذ بســـطح الدار تـــارة .. أو أوهم نفســـي الانشـــغال بورودها المصفوفـــة على الأطراف تـــارة أخرى ..

فـــي هـــذا اليـــوم لـــم تنفـــع قبلاتـــي ولا شـــقاوتي، أصرّ جـــدي على سؤاله : إلى متى ســـتبقين هكذا؟ خُلِـــق الليل لتنام النـــاس، لتهدأ على أســـرّتها ! وتحـــدق جدتي في عينيه، يرتجف جســـدها النحيل، تمســـك رأســـها بكفيهـــا، و يصعد الدمع القريـــب إلى عينيها بغـــزارة وتجيب : كيـــف تريدنـــي أن أنـــام و قطعةٌ مـــن قلبي هنـــاك مرمية بين أيديهـــم ؟ لن أهنأ بنـــوم حتى يطلقوا ســـراحه ، عاهدت ربي أن لا أنـــام من الليـــل إلاّ أوّله ، ســـأصلي وأصلي وأصلي... إلـــى أن يفرجـــوا عنه... ســـأقف بيـــن يدي ربـــي بينما النـــاس نيـــام، لعلـــه يرحمني ويـــرده إلـــيّ .. يهز الرجل رأســـه مستســـلماً، ويســـود صمتٌ حزين لا يقطعـــه إلاّ دعوات ، أســـمع بعضـــاً منها ، و تُغيّـــب العبرات بعضهـــا الآخر ..

خمـــس ســـنوات مـــرّت، ومـــا يئـــس جدي مـــن رجاءاتـــه لها كـــي تهدأ وتنـــام إلـــى جانبـــه كمـــا ينام النـــاس، فـــارق الحيـــاة ولم يحـــظ على مـــدى أعوام بنعـــيم دفئها، أدركُ الآن أنـــه كان بحاجـــة إلـــى اقترابها منـــه والتصاقهـــا به، ربمـــا ليعوّض شـــوقاً طاغياً إلى فلـــذة كبده، لم يحســـن التعبير عن هـــذا الشـــوق، فالرجولة المثلى تقتضي فـــي مجتمعاتنا الإقلال من شـــرح المشـــاعر، والأمثـــل أن يصار إلـــى كبتهـــا وقمعها...لكنـــه ! وعلى فـــراش المـــوت ذرف دمعتي صدق ، وأقرّ لهـــا أنه ســـامحها، وأن قلبـــه كقلبها يتحرق شـــوقاً لابنـــه الأصغر المعتقـــل ظلمـــاً، وأنه ســـيفارق الحيـــاة وفي قلبـــه غصة وحســـرة ..!

ســـألتها يوماً لماذا ســـجنوا عمي نانـــا ؟ أجابتني، لأنهم ظالمـــون، وجدوا على دفتر هواتفه أســـماء أشـــخاص يعتبرونهم مشـــبوهين !

فـــي صباح ربيعـــي أزهر قلبهـــا، خرج البـــريء بمعجزة إلهيـــة بعد رحيل والـــده بأيام، لـــكأن الله أخذ منها الزوج ليـــرد لها الابن، يا لأهـــل البلاء !! لا يـــكادون يهنؤون باكتمال النعـــم عليهم، هم دوماً بيـــن حالين صبر أو شـــكر .. وحيـــن جئت يوماً أنقـــل إليها خبـــر مقتل ابن الطاغيـــة الأب في حادث ســـيارة، توقعتُ أنها ســـتنعم بلحظة تشـــف ، تروي غليلها، لكنني أمـــام كلماتهـــا أيقنت أنني لـــم أكن أمام امـــرأة عادية فحيـــن أجابتني : «أعان الله قلـــب أمه...إنها أم يا ابنتي...أعـــان الله قلبها»

انتابنـــي شـــعور بأنني صغيرة جـــداً، إلى حـــد التقزم ربمـــا، أو أنني أمام عملاقـــة تتفوه بعظيـــم المعاني، كانت تلـــك اللحظة هـــي بداية عهدي وعلمـــي بـــأن من الكلام مـــا هو قـــادر على تجميدنـــا .. نعـــم جمّدتني كلماتهـــا ، أعادتنـــي إلـــى انطلاقة الضمير الإنســـاني الراقـــي ، وردّتني إلى معانـــي الخير الرائعة، وأشـــعرتني أن الانتقام ليس من شـــيم أولئك الذين يســـتجيب الله لصلواتهـــم ودعواتهم، و وقفاتهـــم بين يديه...

أليسوا ظالمين ياجدتي ؟!

نعم يا بنيتي، وستأتي نهايتهم، فما من ظالم إلّا وله يوم ..

فـــي كل زيارة للوطـــن الجميل كنتُ أشـــهد الظلم وقد ازدادت بشـــاعته ، والقهـــر وقد اســـتفحلت ســـطوته، والإذلال وقد هيمـــن تغوله، وكان يلفتنـــي تفنـــن النـــاس فـــي تكريـــس هـــذا التغـــول وتثبيت أركانـــه وأعمدته، حتـــى أنهـــم افترضوا للجـــدران آذاناً تتجســـس، وللهمس صراخاً يُســـمَع، وللإشارات حديثاً يُفهَـــم .. وكنت أراجـــع تلك الجدة العظيمـــة بعبارتـــي التـــي عـــادت فظّـــة مـــن شـــدة تكرارها:

لم يأت يـــوم الظالم بـــعـــــد !

بهزتيـــن متتاليتيـــن من رأســـها، وابتســـامة عذبـــة من شـــفتيها كانت تســـتدعي طمأنـــة يقينـــي، وتثبيـــت الأمل فـــي وعيي .. إنـــه آت ..

في شـــهر آذار من ســـتة ســـنوات مضت، ســـلّمت أماناتها ، وأفصحت عن وصيتها وغادرت بابتســـامة مشـــرقة تزيـــن محيّاها...نقمـــتُ على هذا الشـــهر الـــذي لفّ فـــي جنبات أيامه إنســـانة حفـــرت عميقاً في نفســـي وفكـــري، حتى كانـــت الروضـــة التي أقصدهـــا لأجني طيب ثمـــار الروح، وأنعـــم بطمأنينة التســـبيح والاســـتغفار، وأحيا مشـــاعر تســـتعصي عن الوصـــف تحت أثر كفها على رأســـي تتلـــو بهمس ما تعلمته من أســـباب الرقية...

زرتُ قبرهـــا قبـــل ســـنتين فـــي شـــهر آذار أيضـــاً، وقفت عند رأســـها، وأخبرتُهـــا أننـــي قد أعلنـــت صلحاً مـــع هذا الشـــهر ، بعـــد أن كنت قد نقمـــت عليه، لأنه ذات الشـــهر الذي تحققـــت فيه آمالها بســـقوط الظلم وانتهاء يـــوم الظالم .. لســـت أدري لماذا أدرك الوهم دمعتي فكشـــف لي عن ابتســـامتها أمامي، اخترقت ابتســـامتها ذاك التراب الـــذي حواها .. كما ولمحـــتُ بريق عينيهـــا، هـــو ذات البريق الذي كان يشـــعُ منهما وهي تتنبأ بانكفـــاء الظـــلم و اقتـــراب يوم الظـــالم ..

آذار ياشـــهر الألم والأمل...ياشـــهر الثورة الملحمية الأســـطورية، أعلـــن أننـــي أحبك مـــن بين شـــهور العام...وأعلـــن أننـــي منك وأنـــكَ مني...لـــك أن تختال زهـــواً ، وخيـــلاؤك يمثـــــلني ..

نسيبة عبد العزيز مشوح

« نساء الشمس »

بأسلحتـــــهم تقتـــل المـــرأة فـــي
ســـوريا .. وبرضا العالم تُســـحَل وينزف
جســـدها البـــضّ ويتحدثـــون عن يوم
عالمـــي للمرأة ..!
نعـــم ليحتـــفي الكـــون بنســـاءنا ..
الشـــهيدة .. أم الشهـــــداء .. وبنـــت
الشـــهداء .. و أخـــت الشهـــــــداء ..
فأيُّ فخـــارٍ بعد هذا الفخـــار ؟!
الجميلة المُتوشحة للكـــلاشنكوف ..
المخضّبـــة بحنّـــاء الجـــراح النازفـــة
ياســـميناً وأمنيـــات ..
تلـــك التي لـــم ترتضي أن تكـــون فتاة
غلاف بـــل فتاة الســـنابل وابنة الحقول
الطهـــور .. الزارعـــة رموشـــها طريقـــاً
صـــوب الخـــلود ..
الحـــرّة التـــي أقســـمت أن تحرّركـــم
بدمعهـــا الهطّـــال ..
التي اشـــمئزّت من انحداركـــم فذهبت
نحو البعيـــد تصنع الزمن
الجديد ..
دهشَـــت يومكـــم العالمـــي
وفتحـــت ذراعيهـــا للسحـــاب ..
تســـتمطر الحلم والوعـــد والأغنيات
بنـــت العقـــل .. و ربيبة الفكر.. وحلســـة
الكتب .. و أخـــت العلم وعصارة الجمال
..
في يوم المـــرأة ..
تشـــرق طـــلّ الملوحـــي التـــي أعـــادت
ترتيب النجـــوم ومـــن زنزاتهـــا القصيّة
صنعـــت وطنا .. طـــل التي كبـــرت كثيراً
حتى غـــدت محيطاً مـــن العطـــــاء ..
تـــدرون بمـــن يحتفـــي العـــــالَم ..
بعجائـــز .. علـــى ظهـــورهـــنّ حملـــن
الشهـــداء ومـــن فـــمٍ كان يغنـــي
لحشاشـــة القلـــب أطلقْـــن الزغاريـــد ..
يومنا لا يشبـــه يومكـــم .. يومنا سحـــيقٌ
في
المجد
ضـــارب في
البطـــولات ..
لاهفٌ بالعشـــق و
أصـــوات الســـنونو ..
لكـــم يومكـــم .. و لنـــا
نحـــن نســـاء الشـــام .. كلّ
شـــموخ الدهـــور .. عتيقـــهـــا
والجديـــد ..

العهد
"وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا"

العدد الثاني - ١٦ صفحة
الجمعة ٣ جمادى الأول ١٤٣٤ الموافق ١٥ آذار ٢٠١٣
www.al3ahdnewspaper.com

أشـــرعـــة إخـــوانيـــة

في ذكرى الثورة..
يا شبـاب الإخـــوان !

لقد ولد معظمنا في سنوات الغربة والهجرة خارج وطننا الحبيب .. ولكن الوطن لم يغب عن أذهاننا وأعيننا .. وكنا ننتظر لحظة العودة لنحتضن هذا الوطن ونعيد البسمة إلى شفاه آبائنا وأمهاتنا وإلى كل أم وأب عانى في سنوات الغربة القاسية!

كلنا يعلم أن سنوات الغربة أحدثت فينا نوعا من التصحر الاجتماعي مع شعبنا، وهوة ليست صغيرة بيننا وبين واقعنا السوري .. نحتاج إلى سنوات لردمها.

وخلال سنوات الغربة والمهجر كان النظام يعمل على تشويه سمعتنا كجماعة، ورسم صورة سيئة جدا لنا في أذهان شعبنا .. وترك إرثا ضخما جدا من الفوضى الفكرية والثقافية والاجتماعية يجب أن نعمل ليل نهار على تصحيحها!

في ذكرى الثورة .. مطلوب منا أن نتخلص من قيود الغربة والمهجر ونتناثر في أرض الوطن ندعو ونتحرك ونبني ونتشارك مع الجميع في تدعيم مبادئ ثورتنا وتحقيق أهدافها .. رغم انتشار كثير من شباب الجماعة في الداخل .. لكنني أتحدث عن عودة جماعية وشاملة لجميع كوادر الجماعة!

وفي ذكرى الثورة .. يجب أن يشعر بنا الشعب إلى جانبه .. بل في داخل قلبه! لم يعد لنا مكان خارج سورية .. وقد يصيبنا ذنب إذا تأخرنا بالعودة! بل يجب أن نقضي بقية عمرنا ونحن نخدم شعبنا ونبني ما هدمه المستبد من إنسان قبل المكان!

وفي ذكرى الثورة .. يجب أن نتحرك في إطار الوطن قبل إطار الجماعة .. نتحرك بفكر الجماعة وتربيتها وأخلاقها لكن ضمن إطار الوطن ونتعاون مع الجميع في مرحلة البناء .. لأننا تعلمنا في حضن الجماعة أن نكون دعاة بناء وهداية وتعاون .. أن نكون جنودا مجهولين يخدمون إخوانهم وأهلهم وشعبهم دون أن ننتظر جزاءً أو شكورا من أحد .. بل إننا على استعداد أن نضع أجسادنا طريقا يمر عليه هذا الشعب إلى بر الأمان والحرية والعدالة ..

لن نتأثر بحملات التشويه والكذب والبهتان .. ولن نقف عندها .. سوف يرمينا الناس بالحجر لكننا سوف نرد عليهم بالثمر .. لا ضير أن نحترق إن كان احتراقنا يضيء لشعبنا طريق الحرية والعزة والكرامة ..

ساحات الوطن بانتظارنا .. خنادق المواجهة .. ومخيمات النازحين .. ومساجد سقطت مآذنها تبحث عن بلال جديد .. مدارس مهدمة ومعامل معطلة .. كل شيء في الوطن يحتاجنا .. وقبل كل ذلك .. الإنسان كإنسان يحتاجنا .. يحتاج منا القلب والعقل .. الفكر والمعرفة .. الابتسامة والضحكة!

إن لم نظهر الآن ونعمل فلا خير فينا ولا خير في فكرنا وتربيتنا .. فميادين الحياة تنتظرنا .. ولن يعمرها إلا شباب

يا شباب الإخوان .. في ذكرى الثورة .. ادخلوا سورية الآن مجاهدين في جميع ميادين الحياة .. تحملون القرآن بيد والسلاح باليد الأخرى .. والحب والخير يتفجر في قلوبكم .. والله أكبر ولله الحمد!

رئيس التحرير : عمر مشوح @mushaweh
omar@ikhwansyria.com

قصـــة شهـــيـــد

فيصل آغا

أبو حمزة : عـــاشق الشـــهـــادة

بطل الثـورة تعانق مع الشـهادة فحمـل اخلاقها وصفاتها كان شـهيدا يمشـي على الارض ينتظر لحظـة الانضمام الى ركب الاحيـاء الذين عند هم ربهم يرزقـون.

عرفـه الثوار بطـلا مقداما، قدوة مهابـا، لا يعرف فـي الحـق لومة لائـم، لا يتـردد ولا يتلـكأ في مصارعـة الطغيان والكفر والارهـاب، يزرع الخوف والموت الزؤام بين جنبات اعـداء الحب قتلة الزهر والاوطان.

يرسـل من عينيه شـعاع الامل ليسـدد في جبين الغـدر والخيانة، يرسـل رصاصته التـي لا تخيب ممهورة بحـب الاطفـال وآلام الحرائـر والثكالى تندفـع كالبـرق الذي يحمل بشـائر المسـتقبل، تبعث الحياة من جديد في بلاد الشـام حياة العدل والكرامة والمروؤة والشـهامة، ولكم في القصاص حياة يا اولـي الالباب.

ابو حمزة صياد الاسـود
عندمـا يضغط الزنـاد تنطلق مـن صدره العامر بالايمان نسـائم الحب والاصـرار، تنطلق بطـولات خالد ابـن الوليـد لتري العالم شـجاعة احفـاده، نعـم زنـاد ابو حمـزة اطلق الشـجاعة والمـروؤة والشـهامة والرجولـة، زناد ابـو حمزة حطم القيـود ودمر جـدران الخوف اطلـق العنان لاهل الشام فرسان الاسـلام ليدحروا اهل الباطل المغمس بعار المجوسـية والانحراف والضلال، زناد ابو حمزة اطلـق حكمة ابي بكر وعـدل عمر ولين عثمـان وبأس علـي الكرار في امة رسـول الانام.

ابـو حمـزة صيـاد الاسـود ضـرب موعـدا مع الشـهادة وكانـت الغصة فـي نواعيـر حماة في حنجرة حلـب في امـواج اللاذقية في نسـائم قامشـلو وعامـودا فـي خرير ميـاه الفرات وتعانقـت غصة الفراق مع عطور ياسـمين دمشـق الفيحاء ليكتمل عرس الشهادة في حمص الابيـة حمص العدية وزف الشـهيد فـي الموعـد المحـدد تحملـه الملائكـة

(يَا أَيَّتُهَـا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّـةُ، ارْجِعِي إِلَى رَبِّـكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً، فَادْخُـلِي فِي عِبَادِي، وَادْخُـلِي جَنَّتِي).

بعنفـوان خالد ابن الوليـد ترك امـن الدولة وكر الغـدر والخسـة وهو يأنف الاسـتمرار فـي هكذا مـكان وتحرك يدفعـه الجهاد بيـن ارض البطولة في الشـام والعراق فـكان في قادسـية الفلوجة حيث جندل المجوس والروم بعزيمة جده واصراره، وفي حمـص العدية كانـت العزيمة لاعـادة لواء الاسـلام يرفـرف فوق شـموخ سـمائها يعيد لها هويتها الصافيـة وينتزعها من مخططات المجوس عباد نار الشـهوة والدناءة.

نـم قرير العين يـا حفيد خالد فلقـد خلفت اجيالا ورثت اصرارك وشعاع عينك وزنـد بندقـيتك

لـن تلين ولـن تهين حتـى تـرى بلاد الشـام كما تريد بـلاد الاسـلام والحـب والسلام.

هيئة التحـــرير

رئيس التحرير
عمر مشوح

مدير التحرير
أروى عبد العزيز

مساعد مدير التحرير
آمنة ياسين

مسئول العلاقات العامة
حنيفة عونة

المنسق الإداري
أنس علوان

مسئولو الأقسام

بانوراما الأخبار
عبير الحرية

رحلة فكر
أمامة غضبان

مقالات
خولة العيسى

جند وعهد
زاهر فخري

ملف العدد
عمرو السراج

أوراق من بردى
أراكة عبد العزيز

إضاءات دعوية
عبدالرحمن الشردوب

الشبكات الاجتماعية
هبة مكي

الدعم اللوجستي
أسعـــد الـــرعد
إبراهيم محمد صادق

رسام كريكاتير
بلال يو سف

تصميم واخراج
عبـدالله ديب
نهار محمد

تواصل معـــنا

المـوقع
www.al3ahdnewspaper.com

تـويتـر
@al3ahdnewspaper

فيسبوك
facebook.com/al3ahdnewspaper

إيميل
info@al3ahdnewspaper.com
al3ahd@ikhwansyria.com

كـاريكـاتيـر

